

الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم
(دراسة وصفية تحليلية)

بحث جامعي

إعداد :

خزانة الحكمة

٠٦٣١٠٠٥١



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٠

الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم

(دراسة وصفية تحليلية)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد :

خزانة الحكمة

(٠٦٣١٠٠٥١)

المشرف :

عبد الوهاب رشيدي، الماجستير



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالامج

٢٠١٠



وزارة الشؤون الدينية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة :

الاسم : خزانة الحكمة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥١ :

موضوع البحث : الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم

(دراسة وصفية تحليلية).

وقد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستفتاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجان (S1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

تحريرا بمالانج، ٢٣ أبريل ٢٠١٠م

المشرف،

عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢ ١٢٠٠٠٠٣ ١ ٢٠٠٣



كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : خزانة الحكمة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥١

موضوع البحث : الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم

(دراسة وصفية تحليلية).

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة

العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

١. الأستاذ الدكتور الحاج تركس لوبس ()

٢. الأستاذ الدكتور شهداء، الماجستير ()

٣. عبد الوهاب رشيدى، الماجستير ()

تحريرا بمالانج، ٢٣ أبريل ٢٠١٠م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس كياهي الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ٠٠١ ١ ١٩٨٤٠٣ ١٩٥١٠٨٠٨



وزارة الشؤون الدينية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استلم كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبها الباحثة :
الاسم : خزانة الحكمة
رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥١ :
موضوع البحث : الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم
(دراسة وصفية تحليلية).
لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٢٣ أبريل ٢٠١٠ م
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس كياهي الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ٠٠١ ١ ١٩٨٤٠٣ ١٩٥١٠٨٠٨



وزارة الشؤون الدينية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

استلم رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : خزانة الحكمة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥١

موضوع البحث : الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم

(دراسة وصفية تحليلية).

لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية

والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٢٣ أبريل ٢٠١٠م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥ ١٩٩٨٠٣ ١٠٢ ١

ورقة الشهادة

الممضئة ادناها :

الاسم : خزانة الحكمة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥١

موضوع البحث : الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم
(دراسة وصفية تحليلية).

تشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم (دراسة وصفية تحليلية) لاستفتاء شروط التخرج للحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، أنه كتبت هي نفسها وليست بنسخة من غيرها إلا من الكتب التي ذكرتها الباحثة في المراجع.

مالانج، ٢٣ أبريل ٢٠١٠ م

الباحثة

خزانة الحكمة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥١

الشعار

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفُ اللَّوَانِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾

Dan diantara tanda-tanda kekuasaan-Nya ialah menciptakan langit dan bumi dan berlain-lainan bahasamu dan warna kulitmu. Sesungguhnya pada yang demikian itu benar-benar terdapat tanda-tanda bagi orang-orang yang mengetahui.

(Ar-Rum : 22)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

أبي الكريم إيدي فرناما

أمي الكريمة ستي زبيدة الهداية

أختي الكبيرة النبيلة إستقامة وأخي الصغير النبيل زاد التقوى

جميع الأساتيد الأعزاء في شعبة اللغة العربية وأدبه

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله خالق الألسنة واللغات، و واضع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته
حكمة البالغات، الذي علّم آدم الأسماء كلّها، وأظهر بذلك شرف اللغة وفضلها.
والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لسانا وأعرهم بيانا، وعلى آله
وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير. ومن الممكن
كان هذا البحث الجامعي كثير من الأخطاء والنقصان فأرجو من القراء أن يصححوه.
وأقدم شكري وتحياتي تحية من عميق قلبي إلى جميع من ساهم في هذا البحث
ومن شارك في المراجعة، وإلى من زودني بأرائه وجميع زملائي الذين يساعدوني
مساعدة نافعة. وأشكر شكرا جزيلًا خاصة :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، كمدير الجامعة
مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالامج.
٢. فضيلة الدكتور أندوس كياهي الحاج حمزوي الماجستير، كعميد كلية
العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. فضيلة الدكتور أحمد مزكي الماجستير، كرئيس شعبة اللغة العربية
وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ عبد الوهاب رشيدي الماجستير، كمشرف الذي أفاد
الباحثة علميا وعمليا ووجها خطواتها في كل مراحل إعداد هذا
البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فلها من الله خير
الجزاء و من الباحثة عظيم الشكر.
٥. والديّ المحترمين المحبوبين الذان بذلان جهدهما في تربيتهما وقد بذلا كل
ما احتاجت إليه في حياتي وعناية وجهد ودعاء وحبّ وشجعوني

للنجاح حتى انتهت الباحثة في التعلم، وجزا الله أحسن الجزاء في الدنيا
والآخرة.

٦. وجميع إخواني وأخواتي الذين يساعدوني لانتهاه هذا البحث الجامعي.
قول الشكر الجزيل على كل حال فحسبي أن أدعو الله عز وجل عسى الله أن
يجزيهم بأحسن ما عملوا و نسال الله التوفيق و الرحمة والنصر.

مالانج، ٢٣ أبريل ٢٠١٠
الباحثة

خزانة الحكمة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥١

ملخص البحث

خزانة الحكمة، ٠٦٣١٠٠٥١، ٢٠١٠، الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم (دراسة وصفية تحليلية). البحث الجامعي. شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالامج. المشرف: عبد الواهب رشيدى، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: العربية العامية، أغنية العربية، نانسي عجرم.

ظهر التنوع اللغوي في اللغة العربية من حيث الاستعمال وسياق الحال ينقسم على قسمين، وهما العربية الفصحى والعربية العامية. إن العربية الفصحى هي لغة القرآن الكريم والتراث العربي جملة، والتي تستخدم بها في المعاملات الرسمية، في تدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري عامة. وأما العربية العامية التي تستخدم بها في الشؤون العادية، والتي يجري بها الحديث اليومي وعلى سبيل المثال في الإتصال اليومي، والأفلام، والتلفزيون، والراديو، والأغنية، وغير ذلك. غالباً تستخدم الأغنية العربية بالعربية العامية على سبيل المثال الأغنية لنانسي عجرم.

انطلاقاً مما سبق حددت الباحثة مشكلات البحث التي تحتوي على: ما هي الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم، وما هي العوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم.

هذا البحث الجامعي بمنهج الكيفي والوصفي والدراسة المكتبية. فالمصدر الأساسي في هذا البحث هو الشريطة الأغنية نانسي عجرم وأما المصدر الثانوي مأخوذ من الكتب اللغوي، التنوع اللغوي، العربية العامية، والكتب الأخرى المتعلقة بهذا البحث. وكانت الطريقة التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات هي طريقة وثائقية من مطالعة الكتب والمذكورة الملحوظة وغيرها. وأما الطريقة تحليل البيانات تشمل على تخفيض البيانات (*Reduction*) على تعيين البيانات (*Identity*)، وتصنيفها (*Classification*)، وتقنينها (*Codify*) ثم تحليلها وتشرحها شرحاً واضحاً.

وأما نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة من هذا البحث فهي الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم وهي من عدة المستويات اللغوية تتكون على مستوى الصوتي ٢٧ عدد، ومستوى النحوي ٢٩ عدد، ومستوى الصرفي ٧ عدد. وأما العوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم لها عاملان وهما العامل الداخلي والعامل الخارجي.

محتويات البحث

موضوع البحث	
أ.....	تقرير المشرف
ب.....	تقرير لجنة المناقشة
ج.....	تقرير عميد الكلية
د.....	تقرير رئيس الشعبة
هـ.....	ورقة الشهادة
و.....	الشعار
ز.....	الإهداء
ح.....	كلمة الشكر والتقدير
ي.....	ملخص البحث
ك.....	محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. أسئلة البحث
ج.....	ج. أهداف البحث
د.....	د. حدود البحث
هـ.....	هـ. أهمية البحث
و.....	و. الدراسات السابقة
ز.....	ز. منهج البحث
١ - ٧.....	١ - أنواع البحث

- ٢ - مصدر البيانات ٧
- ٣ - طريقة جمع البيانات ٨
- ٤ - طريقة تحليل البيانات ٨
- ٥ - أداة البحث ٩
- ٦ - طريقة تأكيد صحة النتائج ٩
- ج. تحديد المصطلحات ١٠
- ط. هيكل البحث ١١

الباب الثاني : الإطار النظري

١. تعريف علم اللغة الاجتماعي ١٣
٢. مفهوم التنوع اللغوي ١٥
٣. العربية الفصحى ٢١
٤. العربية العامية ٢٤
٥. اللهجات ٢٩
٦. العربية العامية اللبنانية والمصرية ٣٠

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

١. عرض البيانات ٣٧
- أ- ترجمة نانسي عجرم ٣٧
- ب- أغنية نانسي عجرم ٣٨
٢. تحليل البيانات ٤٢
- أ- الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم ٤٢
- ب- العوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم ٧٦

الباب الرابع : الاختتام

- ١ - الخلاصة ٨٠
- ٢ - الاقتراحات ٨٢
- قائمة المراجع ٨٤

الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي قوام الحياة الروحية والفكرية والمادية، بما يعمّق الإنسان صلته وأصالته بالمجتمع الذي يولد ويعيش فيه حيث تخلق اللغة من أفراد أمة متماسكة الأصول موحدة الفروع.^١

كما قال ابن جني: " اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". أكد ابن جني أولاً الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في تعبير ونقل الفكر، وذكر أيضاً أنها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم.^٢ فاللغة ترتبط بالمجتمع، وتشغل فيه مكاناً ذا أهمية أساسية، إذ هي أقوى الروابط بين أعضاء المجتمع، وهي في الوقت نفسه رمز إلى حياتهم المشتركة وضمّان لها. وليست اللغة رابطة بين أعضاء مجتمع واحد بعينة. وإنما هي عامل مهم للترابط بين جيل وجيل.^٣

لقد عبّر صبري إبراهيم السيد يسمّى بالمجتمع اللغة إذا كانت مجموعة من الناس يعبرون أنفسهم ويتكلمون لغة واحد.^٤ لا بدّ وجود الإتّفاق اللغة بين المجتمع، وبدعم هذا الإتّفاق يفقد علاقة بين ذلك المجتمع بسبب عدم التفاهم في الإتّصال.^٥ اللغة

^١ . حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الطيف الأولى. بدون المطبع: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٦. ص: ٥

^٢ . محمود فهمي حجازي. علم اللغة العربية. بدون المطبع: جامعة الكويت. ١٩٧٣. ص: ٩

^٣ . صبري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. اسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٥. ص: ٦

^٤ . صبري إبراهيم السيد. نفس المرجع. ص: ٢٧

^٥ . Oscar Rusmaji. *Aspek-aspek Linguistik.* (Malang : IKIP Malang.1995) Hal : 147

العربية هي إحدى أشهر اللغات في أنحاء العالم. وأما المجتمع اللغة العربية هي كل الناس يملك ويستعمل اللغة العربية، فظهرت المجتمع اللغة متنوّعة. فكانت العوامل التي تؤثرها على سبيل المثال من ناحية الاجتماعية أو الثقافة أو التربوية المختلفة وغيرها.^٦ وقع التنوع اللغوي ليس بسبب المتكلم وحده، بل هناك العوامل الأخرى على سبيل المثال الإتصال واستخدام اللغات في المنطقة الأوسع.^٧

وينقسم Chaer و Agustina التنوع اللغوي على أربعة أقسام : (١) من حيث المتكلم، (٢) ومجال الاستخدام، (٣) والرسمية وعدمها، (٤) ووسائل الاستخدام.^٨ أما من حيث الاستعمال وسياق الحال في اللغة العربية ينقسم التنوع اللغوي على قسمين، وهما العربية الفصحى والعربية العامية. ويقول إميل بديع يعقوب، العربية الفصحى هي لغة القرآن الكريم والتراث العربي جملة، والتي تستخدم بها اليوم في المعاملات الرسمية، في تدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري عامّة. وأما العربية العامية التي تُستخدم في الشؤون العادية، والتي يجري بها الحديث اليومي.^٩ لذلك وجدت العربية العامية هي أمر طبيعي، أو بعبارة الأخرى أن لكل بلد لديه لغة الرسمية، وأما العربية العامية تستخدمها في الحياة اليومية.^{١٠}

كانت العربية الفصحى والعربية العامية في اللغة العربية. يستخدم العرب العربية العامية غالباً في حياة اليومية ولكن العامية في كل بلاد مختلفة. وجدناها في الإتصال اليومي، والأفلام، والتلفزيون، والمسلسلات المحلية، والبرامج الحوار السياسي، والإذاعة، والأغنية، وغير ذلك. إنّ الأغنية هي من عناصر الموسيقى. وعند اللغويين

⁶.Fakhrurrazi yusuf. *Mengenal bahasa arab amiyah mesir*. Dalam : <http://www.fakhrurrazi.com> /23 Ugustus 2008 diakses : 29 September 2009.

⁷.Abdul Chaer, Leonie Agustina. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal* (Jakarta : Rineka Cipta.2004) Hal : 61

⁸.*Ibid*. Hal :17

^٩. إميل بديع يعقوب. *فقه اللغة العربية وخصائصها*. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. دون السنة. ص: ١٤٤

¹⁰<http://www.papyrusmetro.com/2009/05/bahasa-arab-amiyah-mesir.html> (10 April 2009) diakses: 12 Januari 2010

عن الموسيقى هي الأصوات، ويقول بعضهم: "تتضمن الموسيقى على نشيد، وغنى، ونعمة". كما أنها في اللغة العربية يسمّى بالغناء أو موسيقى¹¹. وبعبارة الأخرى هي الوسائل عن عبارة الفنّ ودالّ عن الثقافي المجتمعي، فظهرت قيمة الثقافة لكلّ بلاد من بلد بالغناء أو الموسيقى¹². غالباً يعبر الأشخاص شعوره بالغناء، وتجعلها آلة التفكير، أو تكون صحابة في السرور أم الحزن، أو مصادر الإطمئنان، وكذلك وسيلة الإتصال بين المعنى والمستمع، وهي نافذة القلب التي توحدنا بينما الفكر والقلب، كأن الأغنية غرامة الأصابع يطرق الباب لإيقاظ قلب دافئ من النوم ويجعله إعادة من بساط الذكريات بعد غيابة عن ابتلاع الليل.

كما عرفنا عدد الأغنية المنتشرة في الإندونيسيا كثيراً، وإحدى منهم الأغنية العربية. ونسمع أغنية العربية أحياناً في حفلة عقد النكاح أو البرامج الترفيهية، أو بالوسيلة الشريطة والأسطوي الأخرى. ومن المغائي العربي المعترفة في المصر أو اللبنا أو الإندونيسيا أو في بلد الآخر على سبيل المثال عمرو دياب، إيس، نول، سامي يوسف، مريم فريس، سميرى شيد، نانسي عجرم وغير ذلك. فاخترت الباحثة نانسي عجرم لبحثاً هذا البحث لأنها من المغائي المشهورة في اللبنا والمصر. ونالت نانسي عجرم الفائزة في فئة الطرب، وأصبحت في الثالث لأفضل مغنية ذات مبيعات كبيرة في تاريخ الموسيقى المصري، وكذلك الفائزة الأخرى¹³. وأما من الأغنيها لا تكون غربية في السماع الإندونيسي، وعلى سبيل المثال أغنية "إنت إيه، وآه ونص، وسنة ورا سنة". وعلى ذلك عرف مجتمع الإندونيسي أن أغنية العربية ليست باستخدام العربية الفصحى فحسب ولكن العربية العامية.

¹¹. <http://idb4.wikispaces.com/file/view/uf4003.2.Pdf>. *Tinjauan Terhadap Musik Dalam Prespektif Sufi*. Hal : 16 diakses 11 Februari 2010.

¹². Topan Bayu. *Pengertian Musik*. Dalam : <http://www.musiktopan.blogspot.com>. diakses: 11 Februari 2010.

¹³. <http://www.wikipedia.org/wiki/wikipedia> diakses 20 Desember 2009.

وبالتعريف من أكثر القيمة المجذبة والشمينة في دراسة علم اللغة شجعت الباحثة نفسها أن تبحث الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم لأنّ وجدت الإختلاط بين العربية الفصحى والعربية العامية وظهرت أيضاً بكثير استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم، وذلك يؤدي إلى اختلاف في فهم المستمع، فتريد الباحثة أن تحلل ثلاثة الأغنية نانسي عجرم كما ذكرت في النصوص السابقة.

ب. أسئلة البحث

قد ذكرت الباحثة فيما سبق أن هذا البحث الجامعي يقوم على الموضوع "الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم (دراسة وصفية تحليلية)". لسهولة إقامة على هذا البحث الجامعي وكذلك لسهولة فهم القارئ على انتفاع هذا البحث وتقدم الباحثة مشكلة البحث في هذا الموضوع كما يلي:

- ١- ما هي الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم؟
- ٢- ما هي العوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم؟

ج. أهداف البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث السابقة فالأهداف التي أرادتها الباحثة للوصول إليها في هذا البحث الجامعي هي :

- ١- لوصف الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم.
- ٢- لوصف عوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم.

د . حدود البحث

لمحدود المعرفة والفرصة لدت الباحثة في هذا البحث "الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم"، فحددت الباحثة في هذا الموضوع من حيث التنوع اللغوي الخاص العربية العامية في أغنية نانسي عجرم. منها : "إنت إيه، سنة ورا سنة، آه ونص".

هـ. أهمية البحث

وفي هذا البحث ترجو الباحثة أن تعطي هذا البحث الفوائد منها :

- ١ - فوائد البحث من الناحية التطبيقية :
 - (١) للباحثة : هذا البحث لترقية المعرفة بعلوم اللغة العربية والتعميق فيها، خاصة لترقية فهم الباحثة في علم اللغة الاجتماعي أي من التنوع اللغوي الخاص العربية العامية ولفهم أغنية العربية.
 - (٢) القارئ : هذا البحث لزيادة المعرفة على فهم التنوع اللغوي الخاص العربية العامية في أغنية ولفهم أغنية العربية.
- ٢ - فوائد البحث من الناحية النظرية :

أن يسهم هذا البحث في دراسة علم اللغة الاجتماعي وهو من التنوع اللغوي الخاص العربية العامية.
- ٣ - فوائد البحث من الناحية المؤسسة :

للجامعة : هذا البحث لزيادة المراجع التي تفيد الطلاب في الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الخاصة في شعبة اللغة العربية وأدبها.

و. الدراسات السابقة

في هذه الحالة أن البحث الجامعي الذي بحثته الباحثة تحت الموضوع "الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم (دراسة وصفية تحليلية)" لم تكن مبحوثة في هذه الجامعة، بل هناك بعض من البحوث المذكورة المتعلقة به وتستطيع الباحثة أن تجعلها مراجعا لإكمال هذا البحث وهي كما يلي :

دوي أنسة: ٢٠٠٧ البحث الجامعي تحت الموضوع مظاهر اللهجة في أغنية عمرو دياب (دراسة وصفية صوتية)، تذكر في بحثها تعريف اللغة واللهجة، وأسباب ظهور اللهجات في اللغة العربية، وعناصر اللهجات، والأصوات العربية، واللهجات المصرية على المستوى الصوتي. وأما النتائج في هذا البحث هو من مظاهر اللهجة في أغنية عمر دياب هي الاختلاف في اسم الموصول، والنفي، والاستفهام، واسم الضمير، واسم المجرور، والمنادي، وكسر حرف المضارعة أو زيادة حرف الجر في أول فعل المضارع. ومن مظاهر اللهجة على المستوى الصوتي هي تبديل حرف الثاء تاء، والذال دالا، والجيم كافا أو غينا، والقاف همزة، والشين سينا أو السين شينا، تبديل الحركة لتأثرها بالحروف العلة المجاورة، التباس الصوتي بين الحروف المجاورة.

ز. منهج البحث

منهج البحث هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدّد عمليته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.^{١٤}

^{١٤}. أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه. الطبعة الأولى. الكويت : وكالة المطبوعات. ١٩٨٢. ص: ٣٣

١ - نوع البحث

المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المنهج الكيفي الوصفي والدراسة المكتبية. فالمنهج الكيفي (*Qualitative Method*) هو منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا تستعمل الباحثة الرقم في التفسير عن الإنتاج.^{١٥} وأما المنهج الوصفي (*Descriptive Method*) هو الدراسة التي تعتمد على الدراسة الواقعية وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً حيث وصفت الظواهر البحث.^{١٦} وأما الدراسة المكتبية هي الدراسة يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة ووسائل الإعلام الإلكترونية المتعلقة بهذا البحث على سبيل المثال اللغة العربية العامية في علوم اللغة الحديثة وترجمة نانسي عجرم.

٢ - مصادر البيانات

إنّ مصادر البيانات في هذا البحث تتكوّن من المصدرين، وهما :
أ. المصدر الأساسي، هو ذو المعلومات والحقائق الأصلية التي لم تناولها الأيدي ولم يجز اقتباسها من قبل، ولم يقدّم أحد تفسيرها أو شرحها، تدوينها بالنقل.^{١٧} وهي الشريطة الأغنية نانسي عجرم.
ب. المصدر الثانوي، الكتب اللغوي، والكتب المتعلقة بالعلم اللغة الاجتماعي، والتنوع اللغوي، والعربية العامية، والمعاجم، والكتب الأخرى المتعلقة بهذا البحث.

¹⁵ .Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta : Rineka Cipta. 1998) Hal: 12.

¹⁶ . محمد عيسى. *مناهج البحث العلمي* . بدون المطبع: دار الفكرى العربى. ١٩٨١. ص: ١٧٢

¹⁷ . Suharsimi Arikunto. *Op.Cit*. Hal : 107

٣- طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع البيانات هي طريقة وثائقية، وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكورة الملحوظة وغيرها.^{١٨} أما المراحل في هذا البحث :

- أ) بالتراكم والسماع الأغنية نانسي عجرم.
- ب) جمع الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم.
- ج) جمع الكتب علوم اللغة أو التنوع اللغوي الخاص في العربية العامية، وكتب الأخرى المتعلقة بهذا البحث.
- د) تركيز الباحثة عن العربية العامية، والعوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم.
- هـ) جمع الكتب والبيانات والمراجع الأخرى التي تتعلق بهذا أغنية ومغنية (نانسي عجرم).

٤- طريقة تحليل البيانات

تبدأ منذ جمع البيانات، ومن أجل ذلك الخطوات الأولى هي الجمع البيانات. وبعد حصول البيانات، قامت الباحثة بتخفيض البيانات. ويشمل تخفيض البيانات (*Reduction*) على تعيين البيانات (*Identity*)، وتصنيفها (*Classification*)، وتقنينها (*Codify*) وبيان هذه جميعا كما يلي :

- ١) قرأت الباحثة لتفهم بطريقة التفسير كل من مصدر البيانات، ثم تختار وتضع علامة البيانات المعينة.

¹⁸. *Ibid.* Hal : 231

٢) وبعد ذلك، تعرف الباحثة جمع البيانات بطريقة الكاملة، تناسب التعريف والتقسيم بأسئلة البحث.

٣) ثم قامت الباحثة بتخفيض البيانات (*Data Reduction*)، وهي من عملية يلخص البيانات، واختارت الباحثة الأشياء الأساسية مع التركيز على الأمور المهمة، والبحث عن المواضيع وتصميمات البيانات.^{١٩} وهذه الطريقة تشمل على تعيين البيانات (*Identity*)، وتصنيفها (*Classification*)، وتقنينها (*Codify*) إلى الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم.

٤) وتصف الباحثة المسألة البحث وتحليلها وتشرحها شرحاً واضحاً حتى تحقيق المعرفة الكاملة عن الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم.

٥ - أداة البحث

أما أداة البحث في هذا البحث هي الباحثة نفسها التي تستخرج الأسلوب، والشريطة الأغنية نانسي عجرم.

٦ - طريقة تأكيد صحة النتائج

اختارت الباحثة الطريقة الثلاثية (*Triangulation*) وهي تقنية تأكيد صحة النتائج من مصادر مختلفة وبأوقات مختلفة.^{٢٠} وهي تستخدم الباحثة لتناول الإجابة

¹⁹. Sugiono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung : CV. ALFABETA. 2008. Hal : 92.

²⁰. *Ibid*. Hal : 125

والشرح أو البيان ومفهوما وتفسيرا إلى من الذي لديه معيار العلم في مجال العلم الذي قصده.^{٢١}

ح. تحديد المصطلحات

- لكي يكون هذا البحث واضحا، تقدم الباحثة المصطلحات المهمة كما يلي :
- ١- تقصد الباحثة بالعربية العامية هي اللغة الدارجة، اللغة اليومية، لغة المعاملات اليومية في السوق، لغة التخاطب غير الرسمي، اللغة المستخدمة في البيت. وهي لغة تستعمل الجمل القصيرة والكلمات الشائعة والتراكب السهلة، كما أنها تظهر اللهجة الجغرافية للمتكلم.^{٢٢}
 - ٢- أغنية العربية، وأن الأغنية هي من عناصر الموسيقى. وعند اللغويين عن الموسيقى هي الأصوات، كما أنها في اللغة العربية يسمّى بالغناء أو الموسيقى".^{٢٣}
 - ٣- نانسي عجرم : هي إحدى من المغنّيات المشهورة في لبنان والمصرى. وُلدت نانسي عجرم في ١٦ مايو ١٩٨٣ في منطقة مجاورة نصرانياً وهي الأشرافية، بيروت، لبنان.^{٢٤}

²¹.Fakultas Humaniora dan Budaya. *Pedoman Skripsi*. Malang : Unit Penerbitan Humaniora dan Budaya. 2009. Hal : 15

^{٢٢} . محمد علي الخولي, *دراسات لغوية*. الرياض: دار العلوم. ١٩٨٢. ص: ٢٨

²³ .<http://idb4.wikispaces.com/Op.Cit>. diakses 11 Februari 2010.

²⁴ .<http://www.wikipedia.org/wiki/wikipedia/> diakses 30 Desember 2009 .

ط. هيكل البحث

لكي يكون هذا البحث سهلا فهمه وترتيا هيكله تقدم الباحثة هيكل البحث فيه، وتلك الهيكل تتكون بجميع محتويات البحث ولكن ستقدمها الباحثة بتخلص مجملا. أما هيكل البحث كما يلي:

١- الباب الأول : هذا الباب يتكون فيه :

- (١) خلفية البحث،
- (٢) أسئلة البحث،
- (٣) أهداف البحث،
- (٤) أهمية البحث،
- (٥) الدراسات السابقة،
- (٦) ومنهج البحث الذي يحتوي على نوع البحث، مصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، وأداة البحث،
- (٧) تحديد المصطلحات
- (٨) هيكل البحث

٢- الباب الثاني : تقدم الباحثة في هذا الباب، الإطار النظري ويحتوي على تعريف علم اللغة الاجتماعي، والتنوع اللغوي، والعربية الفصحى، والعربية العامية، واللهجات، والعربية العامية اللبنانية والمصرية.

٣- الباب الثالث : تقدم الباحثة في هذا الباب، عن عرض البيانات وتحليلها الذي يحتوي على ترجمة مغنية (نانسي عجرم) وأغنياتها، والكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم، والعوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم.

الباب الرابع : الاختتام يحتوي على الخلاصة عن النتائج البحث والاقتراحات.

الباب الثاني الإطار النظري

١. تعريف علم اللغة الاجتماعي (Sociolinguistic)

كانت اللغة مرآة المجتمع. تعكس كل مظاهره : من حضارة ورفي، أو تختلف وتأخر فهي شديدة الصلة. بكل نواحي المجتمع، لذلك نالت اللغة اهتمام اللغويين من زاوية أنها ظاهرة إجتماعية، وأصبح لها علم يبحث مسائلها وعلاقتها بالمجتمع ويعرف هذا العلم بعلم اللغة الاجتماعي (Sociolinguistic).^{٢٥}

إن علم اللغة الاجتماعي يتكون على مجلتين، وهما علم الاجتماعي وعلم اللغة. ونعرف بأن علم الاجتماعي يتكفل دراسة المجتمع الإنساني أو الكائنات البشرية أو دراسة نماذج المعيشة أو أنماطها.^{٢٦} أما علم اللغة هي دراسة اللغة أو تكون اللغة بموضوع الدراسة. ونتيجة القول أن علم اللغة الاجتماعي هي دراسة اللغة وعلاقتها بالمجتمع.^{٢٧}

وهناك تعاريف كثيرة لعلم اللغة الاجتماعي عند اللغويين، فيعرفه فيشمان كما نقل عنه صبري إبراهيم السيد - بأنه علم اللغة الاجتماعي هي : "علم يبحث التفاعل

^{٢٥}. محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة: دار غريب. ٢٠٠١. ص: ٩١.

^{٢٦}. محمد طاهر آل شبير الخاقاني. علم الاجتماع. بيروت: دار مكتبة. ١٩٨٧. ص: ١١.

بين جانبي السلوك الإنساني، واستعمال اللغة والتنظيم الاجتماعي للسلوك، ويركز على الموضوعات التي ترتبط بالتنظيم الاجتماعي لسلوك اللغة".^{٢٨}

عند نبابان : "علم يبحث المتعلق بالمتكلم، والمتكلم هنا جزء من المجتمع اللغة".^{٢٩}

عند كريدالاكسنا Kridalaksana " أن علم اللغة الاجتماعي هي فرع من فروع علم اللغة الذي يبحث عن علاقاتها وآثرها بين السلوك اللغوي والمجتمعي".^{٣٠}

يرى محمد علي الخولي أنه علم يدرس مشكلات اللهجات الجغرافية واللهجات الاجتماعية والازدواج اللغوي والتأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع.^{٣١}

وانطلاقاً مما ذكرناه نستطيع أن نتخلص بأن علم اللغة الاجتماعي هي فرع من فروع علم اللغة التطبيقي، وهو يتكون على علم الاجتماعي وعلم اللغة. وفيها يدرس مشكلات اللغة بالنظر إلى المجتمع، أو بعبارة الأخرى لا تتضمن هذه الموضوعات باستخدام اللغة فحسب، وإنما تتضمن على اتجاهات اللغة والسلوكيات الصريحة الإنسانية.

^{٢٨} صبرى إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص: ١٥.

^{٢٩} Abdul Chaer. *Op.Cit.* Hal : 4

^{٣٠} Kridalaksana Harimuti. *Kamus Linguistik.* (Jakarta : PT.Gramedia Pustaka Utama, 2008) Hal : 225.

^{٣١} محمد عفيف الدين دمياطي. محاضرة في علم اللغة الاجتماعي. الطبعة الأولى. سورابايا : دار العلوم اللغوية. ٢٠١٠. ص : ١٢.

٢. مفهوم التنوع اللغوي (Varieties Of Language)

أ) تعريف التنوع اللغوي وأقسامه

هو تعدّد الصيغ المختلفة في لغةٍ من اللغات، ويتضمن فيه عناصر اللغوي من ناحية الصوتية أو الصرفية أو المفرداتية أو السياقية أو الدلالية.^{٣٢} ووقع التنوع اللغوي بسبب الإتصال بين المجتمع المتعدد. ووجد هناك نظران عن التنوع اللغوي عند فردينان (Ferdinand de J Saragih) : الأوّل، أنّ التنوع اللغوي يؤدّي إلى المخاطب المتفرق ووظيفة اللغة. والثاني، ظهر التنوع اللغوي لوسائل الإتصال في المجتمع المتعدد.^{٣٣}

ينقسم خير (Chaer) أنّ التنوع اللغوي على أربعة أقسام : (١) من حيث المتكلم، (٢) ومجال الاستخدام، (٣) والرسمية وعدمها، (٤) ووسائل الاستخدام.^{٣٤} والبيان كما يلي :

أ- التنوع اللغوي من حيث المتكلم

تقسيم اللغة من حيث نوعية المتكلم إلى أربعة أنواع وهي : اللهجة الفردية، واللهجة، واللهجة الزمانية، واللهجة الاجتماعية.

اللهجة الفردية (*Idiolect*) هي تنوعات اللغة بصفة الفردية. فهناك فروق فردية في الأداء اللغوي بين فرد وفرد. والعوامل التي تؤثرها منها عوامل الداخلية في نفسه

³². Nandra Reniwati. *Dielektologi Teori dan Metode*. (Yogyakarta: CV. Elmatera Publising. 2009), Hal: 4

³³. Ferdinand de J Saragih. *Variasi Bahasa*. Dalam : <http://sigodang.blogspot.com> (12 September, 2009)

³⁴. Abdul Chaer. *Op.Cit.* Hal : 62

تتعلق بجهاز النطق الإنسان، وعوامل الخارجية في البيئة حوله، وأكثر من حيث الأداء الصوتي.^{٣٥}

واللهجة (*Dialect*) هي الطريقة التي يتكلم بها الناس اللغة والتي كثيرا ما تدلّ على انتماء جغرافي أو اجتماعي أو ثقافي. بذلك قد تكون اللهجة اجتماعية أو جغرافية. على سبيل المثال اللغة الجاوية لها لهجات متنوعة مثل لهجة بانوماس ولهجة سورابايا ولهجة سمارانج، فكل لهجة لها سمات خاصة تميزها عن غيرها ولكن الناطقين بلهجة أخرى مادامت تندرج هذه اللهجات تحت لغة واحد.^{٣٦}

واللهجة الزمنية (*Cronolect*) هي اللهجة التي كانت مستخدمة في مرحلة تاريخية سابقة من مراحل تطور لغة ما، فهناك نوعية خاصة للغة الإندونيسية المستخدمة في الثلاثينات تختلف عن نوعية خاصة لنفس اللغة المستخدمة في الخمسينات وتختلف عنها المستخدمة في العصر الراهن.

واللهجة الاجتماعي (*Sosiolect*) هي لهجة مشتركة بين أناس متشابهين في مستواهم الاجتماعي. والتشابه قد يكون في العمر والتعليم والعمل والطبقات الاجتماعية والحالة الاقتصادية وما إلى ذلك من المستويات المتعلقة بهوية الناطقين بها الشخصية.^{٣٧}

^{٣٥} محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. المرجع السابق. ص: ٦٦.

^{٣٦} محمد عفيف الدين دمياطي. محاضرة في علم اللغة الاجتماعي. المرجع السابق. ص: ٦٢.

^{٣٧} محمد عفيف الدين دمياطي. نفس المرجع. ص: ٦٣.

ب- التنوع اللغوي من حيث مجال الاستخدام

هناك نوعيات اللغة وفقاً لمجال استخدامها في الحياة، فتوجد مثلاً نوعيات اللغة التي تستخدم في المجال الصحفي، والمجال العسكري، والمجال الاقتصادي، والمجال التعليم، والزراعة، والتجارة والمجالات الأخرى.^{٣٨}

ج- التنوع اللغوي من حيث الرسمية وعدمها

قسم خير (Chaer) التنوع اللغوي من حيث الرسمية وعدمها على خمسة أساليب، وهي أسلوب جامد وأسلوب رسميّ وأسلوب استشاريّ وأسلوب عادي وأسلوب حميميّ :

- الأسلوب الجامد (*Frozen Key*)

الأسلوب الجامد هو الأسلوب الأكثر رسمياً المستخدم في المواقف الرسمية لدرجة أن اعتبر المستمع غير موجود لأنه لن يؤثر فيما يقال بأي شكل من الأشكال. على سبيل المثال الخطب في المسجد والأدعية والقانون الدولي والدستور وغير ذلك.

- الأسلوب الرسميّ (*Formal Key*)

الأسلوب الرسميّ هو الأسلوب المستخدم في المواقف الرسمية إلا أنه لا يتصف بالثبات، أي أنه أقل رسمياً من سابقة.

^{٣٨} محمد عفيف الدين دمياطي. نفس المرجع. ص: ٦٦.

- الأسلوب الاستشاري (Consultative Key)

الأسلوب الإستشاريّ هو نوع من أسلوب المحادثة التي تتم عادة بين شخصين يتعارفان لأول مرة ويتطلب هذا الأسلوب اشتراك المستمع واستجابته. ويُستخدم هذا الأسلوب عادة في المحادثات العادية في المدرسة والمكاتب.^{٣٩}

- الأسلوب العادي (Casual Key)

الأسلوب المستخدم عادة في المواقف غير الرسمية باللهجة العامية في المحادثة على سبيل المثال المحادثة بين الأصدقاء في وقت الاستراحة والرياضة والرحلة وغير ذلك.

- الأسلوب الحميمي (Intimate Key)

هو أسلوب المحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين صديقين حميمين. ويتسم هذا الأسلوب باستخدام الجمل القصيرة والناقصة وقد يكون نطق الجمل في هذا الأسلوب غير الواضح.^{٤٠}

د- التنوع اللغوي من حيث وسائل الاستخدام

بجانب الأخرى ظهرت نوعيات اللغة وفقا لوسائل استخدامها في الحياة اليومية، وعلى سبيل المثال الهاتف، ورسالة التلغرافية، والإذاعة. ووجدنا فيها الاختلافات في استخدام اللغة من ناحية التركيب بين الشكل المنطوقة والمكتوبة.^{٤١}

^{٣٩} محمد عفيف الدين دمياطي. نفس المرجع. ص: ٦٧.

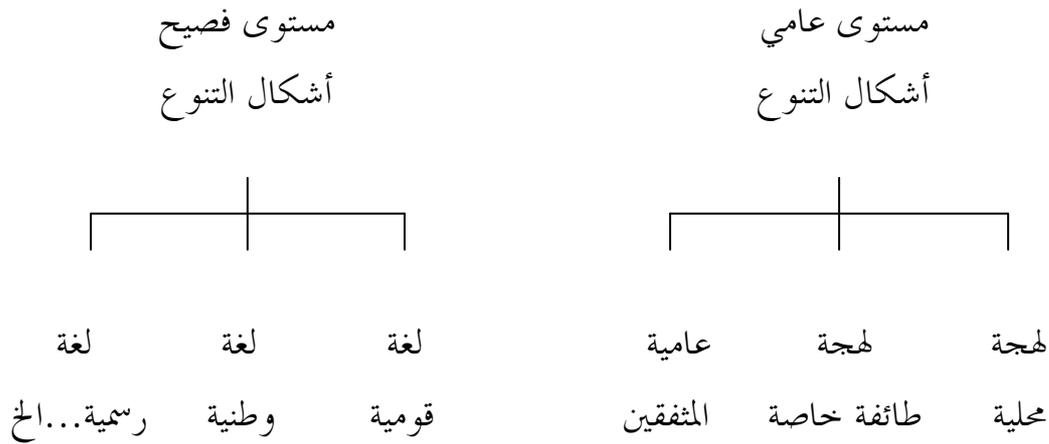
^{٤٠} محمد عفيف الدين دمياطي. نفس المرجع. ص: ٦٨.

نأخذ خلاصة من البيانات المذكورة، يجري بأن اللغة المتفرقة بوجود المتكلم المتعدد في المنطقة الأوسع، وكذلك بسبب من عناصر اللغوية هي من ناحية الفنولوجية، والمرفولوجية، والمعجمية، والسياقية، والدلالية فظهر التنوع اللغوي في المجتمع اللغة. وينقسم خير (Chaer) بأن التنوع اللغوي على أربعة أقسام: من حيث المتكلم، ومجال الاستخدام، والرسمية وعدمها، ووسائل الاستخدام. ولكل من التنوع اللغوي المتفرق بالنظر المستخدم اللغة واستخدامها.

(ب) مستويات استخدام اللغة وأشكال التنوع اللغوي

المستوى اللغوي: هو نمطو التعامل اللغوي الذي يسود في جماعة لغوية واحدة. والمستويات اللغوية كما هو واضح لنا بصفة عامة ثلاثة، هي: مستوى عامي، مستوى فصيح، والمستوى الأجنبي. وفي كل مستوى يتنوع الاستخدام اللغوي كما يصوره هذا الشكل: ^{٤٢}

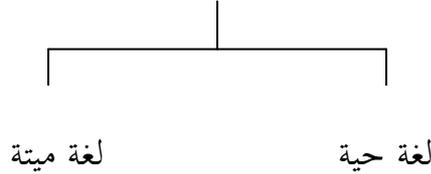
(شكل)



^{٤٢}. عادل خلف. اللغة و البحث اللغوي. الطبعة الأولى. بدون المطبع: مكتبة الآداب. ١٩٩٣. ص: ٣١.

مستوى أجنبي

أشكال التنوع



ولتوضيح مفهوم هذه المستويات وأشكال التنوع اللغوي بها، نذكر هنا مثلاً واقعياً من الحياة اللغوية التي يمارسها الإنسان المصري.

يكتسب الإنسان المصري لغة مجتمعه من أبويه وأسرته، وهي لغة محكية أو لغة عامية، وهي بالنسبة له اللغة الأم التي ينشأ عليها، وهي أيضاً لغة التخاطب وتتفاوت بين أقاليم مصر تفاوتاً بيناً، ويسمى هذا التفاوت باللهجة أي أنه تنوع خاص مأخوذ من مستوى عام.

وتقوم اللغة العربية الفصيحة بعدة تنوعات للإنسان المصري : فهي لغته الرسمية، ولغته الوطنية، ولغته القومية، ولغته العالمية، ولغته الأولى في معاهد الدرس، ولغة تعليمه، ولغة دينيه.

ويتعلم من يتعلم من الإنسان المصري بجانب لغة الأولى ولغة ثانية هي اللغة الأجنبية، حية كانت هذه اللغات كالانجليزية والفرنسية والفارسية، أو ميتة كاللغة اللاتينية والسريانية والمصرية، وبذلك يصير الإنسان المصري ذو اللغتين الأولى والثانية ثنائياً للغة، فإذا زادت اللغة الأجنبية لغةً أو لغات أخرى صار متعدد اللغة.^{٤٣}

أوبعبارة الأخرى أن المستويات الاستخدام اللغة وأشكال التنوع اللغوي تتكون على ثلاثة أنواع، وكل المستوى من المستويات استخدام اللغة تؤدي لمن يتعامل

^{٤٣}. عادل خلف. اللغة و البحث اللغوي. نفس المرجع. ص : ٣٢ .

به كل وظائف اللغة، لذلك لا يضير الإقتصار على مستوى واحد. وهي : أولاً مستوى عامي ولها ثلاثة أشكال منها : لهجة محلية، ولهجة طائفة خاصة، ولهجة المثقفين، ثانياً من مستوى فصيح ولها ثلاثة أشكال : لغة قومية، ولهجة وطنية، ولهجة رسمية. ثالثاً، مستوى أجنبي لها شكلان: وهما لغة حية ولهجة ميتة.

٣. العربية الفصحى

أ- تعريف العربية الفصحى

عند عادل خلف بأن اللغة الفصحى هي اللغة الراقية المشتركة التي تستخدم في الأغراض الراقية للمجتمع، وهي تتعلم تعليماً، وتحتفظ ببعض القيود اللغوية، كالإعراب الكامل في العربية الفصحى.^{٤٤}

قال نفوسة زكريا سعيد عن اللغة الفصحى : "لغة الأدب أو الفصحى هي اللغة التي تستخدم في تدوين الشعر والنثر والانتاج الفكري عامة."^{٤٥}

ويرى بعض اللغويين المحدثين أن اللغة المشتركة الفصحى هي لغة القريش. ذلك استناداً إلى ما ذهب إليه لغويين كمثل ابن فارس، ابن جني، ابن قتيبة، والسيوطي.

قال ابن فارس : "أجمع علماؤنا بكلام العرب، والرواة لأشعارهم، والعلماء بلغاتهم وأيامهم ومحالهم أن قريشاً أفصحُ العرب أسنَّةً وأصفاهم لغةً".^{٤٦}

^{٤٤} . عادل خلف. اللغة و البحث اللغوي. نفس المرجع. ص : ٣٣.

^{٤٥} . نفوسة زكريا سعيد. تاريخ الدعوة إلى العمامة وآثرها في مصر . الطبعة الأولى. الاسكندرية : دار نشر الشقافة. ١٩٦٤م. ص: ٣.

^{٤٦} . أحمد ابن فارس بن زكرياً. الصّاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٧م. ص: ٢٨.

وعند ابن جني : "ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة، تميم، وكشكشة ربيعة، كسكسة هوازن، وتضجع قيس، وعجرفية صبة، وتلتلة بهراء".

قال ابن قتيبة : "لم يترل القرآن إلاّ بلغة قريش بدليل قوله تعالى : "وما أرسلنا من رسولٍ إلاّ بلسان قومه".

ويرى السيوطي عن الفراء أنه قال : " كانت العرب تحضر الموسم في كل عام، وتحج البيت في الجاهلية، وقريش يسمعون لغات جميع العرب، فما استحسونه من لغاتهم تكلموا به، فصاروا أفصح العرب، وخلت لغاتهم من مستبشع اللغات، ومستقبج الألفاظ".^{٤٧}

أما عبد الراجحي فيرى أن سبباً واحداً هو الذي جعل القدماء يضعون لهجة قريش هذا الموضع هو أنّ النبي صلى الله عليه وسلّم قريشي، أما أن قريشاً لهم (نحائزهم وسلاتقهم التي طبعوا عليها).^{٤٨}

يعرف ليونز اللغة الفصحى بقوله : "اللغة الفصحى تاريخياً ما هي إلا لهجة اقليمية أو لهجة إجتماعية اكتسبت مستوى معيناً بحيث أصبحت لغة الإدارة والتعليم والأداب نتيجة لانتشارها الواسع بين عدد كبير من الناس".^{٤٩}

أي المراد باللغة العربية الفصحى عند اللغويين المحدثين هي اللغة المشتركة العالية أو لغة قريش ولغة القرآن الكريم التي اختضعت بالقواعد الثابتة من ناحية الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالة واستخدامها في الحالات الرسمية وتعليم وتدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري عامة.

^{٤٧} . صبرى إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص : ١٣٧.

^{٤٨} . صبرى إبراهيم السيد. نفس المرجع. ص : ١٣٨.

^{٤٩} . صبرى إبراهيم السيد. نفس المرجع. ص : ١٣١.

ب- ظروف تكوينها

وسنوضح هنا ثلاثة ظروف لتكوين اللغة العربية الفصحى، كما الآتي :

- (١) أما الظروف الدينية، لأنها نشأة في بيئة مكة، ونزلتها قبل الإسلام، وبيئة مقدسة، ويفيد إليها العرب ليحجوا إليها، ويؤدي هذا بالطبع إلى إجتماع فريق كبير من العرب، ويختلطون بأهلها ويختلط أهلها بهم، ومن هذا نشأ باللغة المشتركة.^{٥٠}
- (٢) وأما العامل الاقتصادي، بمعنى أن أهل مكة كانوا تجاراً، وينتقلون بتجارهم ولا يستقرون في مكان واحد، والذي يحدده لهم البيع والشراء.^{٥١}
- (٣) وأما العامل السياسي، كان النشاط أهل العرب التجاري الضخم. فقد تحقق له سلطان سياسي قوي، وكان أكثر حضارة، وأقوى نفوذاً من غيره. ولهذا كله كانت اللهجة القرشية، من أقوى اللهجات أثراً في تكوين اللغة العربية الفصحى المشتركة.^{٥٢}

أو بعبارة الأخرى أنّ العربية الفصحى نمت وازدهرت قبل بزول القرآن الكريم في مكة المكرمة أي بلاد المقدسة، حينما ذلك الوقت يحجوا العرب إليها فيسير حجاً حتى هذا العصر. وكانوا أهل العرب تجاراً في غالب الأحيان ويرحلون بتجارهم بين بلاد الواحد إلى الآخر. بسبب العرب تجاراً ضخماً وأقوى اللهجات وكان أكثر حضارة فلذلك يقوم عليه سلطان السياسي قوي.

^{٥٠} . رمضان عبد التواب. فقه العربية . الطبعة السادسة. القاهرة : مكتبة الخانجي . ١٩٩٩ م. ص : ٧٨ .

^{٥١} . رمضان عبد التواب. فقه العربية . نفس المرجع . ص : ٧٩ .

^{٥٢} . رمضان عبد التواب. فقه العربية . نفس المرجع . ص : ٨٠ .

ج- صفات العربية الفصحى

- (١) الصفة الأولى : أنها فوق مستوى العامة، بمعنى أنّ العامة لا يصطنعونها في خطابهم. فاللغة المشتركة العربية، التي وردت بها الآثر الأدبية والتي نظم بها الخطباء لم يكن في متناول جميع العرب، بل كانت في مستوى أرقى وأسمى.
- (٢) الصفة الثانية : أن اللغة العربية المشتركة لا تنتمي صفاتها أو عناصرها إلى بيعة محلية بعينها، أو ليست لغة قبيلة بعينها، فهي لغة منسجمة موحدة.^{٥٣}
- (٣) الصفة الثالثة : أنها ليست لغة سليقة، لأنّ معنى السليقة هي أن نتكلم لغة من اللغات بغير شعور بها، ولم تكن لغة سليقة لكل العرب تشير إلى وقوع اللحن قبل الاسلام وبعده، ولا يتصور وقوع الخطأ من صاحب السليقة اللغوية.^{٥٤}

أي المراد بأن صفات العربية الفصحى أنها فوق مستوى العامة أي أرقى وأسمى من مستوى العامة في العرب، وإذا تكلمنا بها في الخطاب أو النشر والشعر فرفعوا فوق مستوى ثقافتهم، ولا تخالطون وتتضمن شيئاً من خصائص اللهجات المحلية أو بيعة المحلية المعينة، وأنها ليست لغة سليقة.

٤ . العربية العامية

أ- تعريف العربية العامية

كما يبدو بدراسة العربية العامية يلحق أيضاً بالتعاريف الكثيرة عند بعض اللغويين ممن عن العربية العامية، ومنها :

^{٥٣} . رمضان عبد التواب. *فقه العربية*. نفس المرجع. ص: ٨٠ - ٨٢.

^{٥٤} . رمضان عبد التواب. *فقه العربية*. نفس المرجع. ص: ٩١.

- ١- عند عادل خلف هي اللغة التي تستخدم في التخاطب، والتعامل اليومي، ويتحقق فيها قانون السهولة والتيسير اللغوي، وتستخدم في الأغراض العامة، وعلى جميع المستويات العمرية.^{٥٥}
- ٢- قال محمود تيمور : "لغة غير محدثة، وما الغوت بينها وبين الفصحى ببعيد". بل إنها أقدم من الفصحى عهدا "إذ كانت لهجات لمختلف القبائل.^{٥٦}
- ٣- قال ابن خلدون : "لغة كل شيء تلقائي طبيعي، لغة أم كل عربي، يرضعها مع حليب أمه، إنها ملكة راسخة".^{٥٧}
- ٤- قال نفوسة زكريا سعيد : فهي اللغة التي تستخدم في الشئون العادية ويجري بها الحديث اليومي. لها لا تخضع القوانين لأنها تلقائية متغيرة تتغير تبعا لتغير للأجيال وتغير الظروف المحيطة بهم.^{٥٨}
- ٥- قال مصطفى صادق الرافعي : "هي اللغة التي خالفت اللغة الفصحى في المنطق الفطري وكان منشؤها اضطراب الألسنة وانتقاص عادة الفصاحة". فالعامية بدأت باللحن، وأنه أصل العامية ومادتها الأصلية، لأنه تنوع في الفصحى غير صحيح بخلاف ما قد يشبهه من اللهجات العربية المختلفة.^{٥٩}
- ووجود العاميات في بيئة اللغوية المعينة أمر طبيعي محتوم. غير أن النظر في هذا الوجود وفيما يترتب عليه من آثار ثقافية واجتماعية وعلمية، وسياسية، إنما يستند إلى ثلاثة أمور، وهي :

- ١- نوعية التعدد من حيث القلة والكثرة.
- ٢- درجة الاختلاف بين العاميات أو بينها وبين اللغة الأم.

^{٥٥} . عادل خلف. اللغة والبحث اللغوي. المرجع السابق. ص : ٣٣.

^{٥٦} . أحمد ماهر البقرى. اللغة والمجتمع. الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة . ١٩٨٣. ص : ١٣.

^{٥٧} . إبراهيم جندى. "مقالة اللغة العامية واللهجة العربية". في صحفٍ مصريّ، ٢ ديسمبر ٢٠٠٤م. ص: ١٩٤ .

^{٥٨} . نفوسة زكريا سعيد. تاريخ الدعوة إلى العامية وآثرها في مصر. المرجع السابق. ص: ٣.

٣- موقع العاميات في الإستعمال اللغوي، العام والخاص جميعاً.^{٦٠}

والمراد بهذه القاعدة أن العربية العامية تبدأ باللحن وهي أصل مصادرها من اللغة العربية الفصحى غير الرسمي. عاشت اللغة العامية بجانب اللغة الفصحى، فليست وجودها الظاهرة في اللغة العربية أمر الشاذ بأن تستخدمها في حياة اليومية والتعبير عن الحاجات المادية، وفي الحالات غير الرسمية، وغير ذلك. كما أنها ظهرت فيها لهجات مختلفة بين شعوب العربية التي لا تخضعها بقواعد اللغوية.

ب- الدعوة إلى العربية العامية

بعد أن نعرف من تعريف العربية العامية وأصلها سنتناول الآن بدراسة عن الدعوة إلى العربية العامية. واهتمّ الأجانب بدراسة العربية العامية منذ القرن التاسع عشر. وكان لهذا الإهتمام مظاهره، كما يلي :

(١) إدخالهم تدريس اللهجات العامية في مدارسهم وجامعاتهم :

إن الدعوة إلى العامية في التدريس خاصة، كما يمكن ووضعها في سياق الإعتداء وسياق تعويق فهم النص الديني العربي للانحلال والتفلة من القواعد على اللغة العربية.^{٦١} وسنذكر هنا بعض إدخال تدريس اللغة العربية العامية، وهي :

أ- في إيطاليا درست العربية العامية في مدرسة نابولي للدروس الشرقية التي أنشئت سنة ١٧٣٧ وجددت سنة ١٨٨٨.

ب- في النمسا أنشئت مدرسة في فينا سنة ١٧٥٤ أطلقوا عليها اسم مدرسة القناصل. وكان من مدرسيها في القرن الماضي حسن المصرى الذي ألف كتابا

^{٦٠} . كمال البشر . اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم . القاهرة: دار غريب . ١٩٩٩م . ص: ٢٤٣ .

^{٦١} . المحرون . إمام أسراي . اللغة العربية والعملة وجهالوجه . المجلد الأول . مالانج: جامعة مالانج الحكومية اندونيسيا . ٢٠٠٨م . ص: ٣٠ .

في العامية المصرية سنة ١٨٦٩ هو " أحسن النخب في معرفة لسان العرب ثم أسست سنة ١٨٥١ مدرسة اللهجات الشرقية.^{٦٢}

ج- في فرنسا درست اللهجات العربية العامية في آخر الثالث الأول من القرن الماضي في مدرسة باريس للغات الشرقية الحية في سنة ١٧٥٩. وكان من مدرسيها سلفستردى ساسى الذي ألف كتاباً في العامية المصرية والشامية بعنوان " الرسالة التامة في كلام العامة والمناهج في أحوال الكلام الدارج " في سنة ١٨٨٦.

د- في إنجلترا : نشأت جامعة لندن في أوائل القرن التاسع عشر فرعاً فيها لتدريس العربية الفصحى والعامية، وكان من مدرسيها حبيب أنطون السلموني اللباني، ولما ذهب أحمد فارس الشدياق إلى لندن اقترحت عليه المدرسة تأليف كتاب في العربية المحكية أي العامية.^{٦٣}

(٢) اهتمامهم بالتأليف في اللهجات العامية :

في السنة ١٨٨٠ على يد الماني ولهم سبيتا (Wilhem Spitta)، مدير دار الكتب المصرية في كتاب له بعنوان " قواعد العربية العامية في مصر"، لكنّ نشر دعوته باللغة الألمانية، أبعدها عن التأثير في المجال الفكري العربي.

في السنة ١٨٨١ اقترحت مجلة "المقتطف" كتابة العلوم باللغة التي يتكلمها الناس في حياتهم العامية، مدّعية أنّ الخلاف بين لغة النطق ولغة الكتابة عندنا، ثم دعت رجال الفكر إلى بحث اقتراحها ومناقشته، فلبّى طلبها عدد من الباحثين.^{٦٤}

^{٦٢} . نفوسة زكريا سعيد. تاريخ الدعوة إلى العامية وآثرها في مصر. المرجع السابق. ص: ٩.

^{٦٣} . نفوسة زكريا سعيد. تاريخ الدعوة إلى العامية وآثرها في مصر. نفس المرجع. ص: ١٠ - ١١.

^{٦٤} . إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الاسلامية. دون السنة. ص: ١٥١.

في السنة ١٨٩٣ ألقى وليم ولكوكس (William Willcock)، وهو مهندس رىّ إنكليزي، محاضرة في نادي الأزبكية في مصر بعنوان "لِمَ لَمْ توجد قوّة الاختراع لدي المصريين الآن".

في السنة ١٩٠١ وضع سلدن ولمور (J. Seldon Willmore) القاضي الإنكليزي في مصر، كتاباً في الإنكليزي عن العامية المصرية بعنوان "العربية المحكيّة في مصر" دعا فيه إلى الاقتصار على العامية أداة للكتابة والحديث.^{٦٥}

في السنة ١٩٠٢ كتب اسكندر المعلوف إلى مجلة "الهلال" يقول : إنه اشتغل بالعامية كثيراً، حتّى انتهى إلى الايمان بصحّتها، ووجوب تدعيمها وقرارها. وأمل أن يرى الصحف العربية وقد غير لغتها، وبالأخصّ مجلة "الهلال".

في السنة ١٩١٣، كتب أحمد لطفي السيد موضوع تمصير اللغة العربية، سبع مقالات نشرها في صحيفة الجريدة، ذهب فيها إلى أنّ طريقة الوحيدة لإحياء اللغة العربية.

في السنة ١٩٢٥ أصدر الأب مارون غصن كتاباً سمّاه "درس ومطالعة"، متنبّئاً في أحد فصوله : "حياة اللغة وموتها اللغة العامية".^{٦٦}

(٣) الأساس الدعوة إلى اللغة العربية العامية

وأما الأسس التي استند إلى الدعوة اللغة العربية العامية بها كما يلي :

^{٦٥} . إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها. نفس المرجع. ص: ١٥٢.

^{٦٦} . إميل بديع يعقوب. نفس المرجع. ص: ١٥٣.

- أ- إنَّ العامية هي لغة سهلة، تسهيل على الألسنة بلا عسر ولا تصنع، وذلك لخلوّها من الإعراب، ومن الألفاظ الحوشية والوحشية المائتة بخلاف من الفصحى.
- ب- إنَّ ثمة مسلمين كثيرين لا يتسوّلون العربية أداة للتعبير نطقاً أو كتابة، ومن ثم لا مسوّغ لتعلّق المسلمين بها.
- ج- إنَّ اعتماد العامية اقتصاداً لوقت طويل وثمين يهدر في تعلّم الفصحى وأحكامها.
- د- إنَّ من أسباب التخلف عندنا اختلاف لغة الحديث عن لغة الكتابة. وعليه فاعتمد العامية كفيل بالقضاء على هذا التخلف، وعلى سلبات ثنائية اللغة جميعها.^{٦٧}

وانطلاقاً مما ذكرناه نستطيع أن نتخلص بأنّ الدعوة إلى العربية العامية أداة للتعبير الأدبي. ونشأة العربية العامية في اللغة العربية هي نشأة قديمة تتصل بتاريخ اللغة العربية منذ أقدم عصورها. وتبدأ بدراسة العامية منذ القرن التاسع عشر، ويدخل دراسة العامية غالباً في مدارسهم وجامعاتهم في أي بلادٍ وعلى سواء يؤلفون المدارس بالتأليف فيها في كلّ لهجة من اللهجات العربية المحلية.

٥. اللهجات

إنّ اللهجة "Dialect" : نمط من الاستخدام اللغوي داخل اللغة الواحدة، يتميز عن غيره من الأنماط داخل نفس اللغة بجملة من الخصائص اللغوية الخاصة.^{٦٨} ويقول أبو الطيب اللغوي عن اللهجة : " أنّها لغات مختلفة لمعان متفقة ".^{٦٩} وعند خلف

^{٦٧} . إميل بديع يعقوب. نفس المرجع. ص: ١٥٤-١٥٥.

^{٦٨} . محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. المرجع السابق. ص: ٦٤.

^{٦٩} . توفيق محمد شاهين. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبة. ١٩٨٠ م. ص: ١٤.

عادل بأن اللهجة هي الاستخدام اللغوي الخاص لقطاع جغرافي محدود، وهي منبثقة من لغة عامة، كلهجة أبناء المنيا بالنسبة للعامية المصرية.^{٧٠}

اللهجة في الإصطلاح العلمي الحديث عند إبراهيم أنيس هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة. وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات.^{٧١}

إنّ دراسة "اللهجات" ليست دراسة "للعاميات". كما نفهمها في العصر الحديث، إنما هي "عناصر لغوية" تنتسب إلى قبائل معينة، وقد دخلت اللغة الموحدة، وأصبحت لها مستوى من الفصاحة مقرر ومعروف.^{٧٢}

ومن المعلوم بأنّ اللهجات هي مجموعة من الصفات اللغوية، والعادات الكلامية في بيئة معينة تتعلق بالولاية أو المنطقة معينة أو الجغرافية. فليست دراسة اللهجات متسوي بالعاميات، لأنّها من عناصر لغوية التي تتعلق بها بالقبائل والولايات المعنية. أما العربية العامية أصلها اللحن التي تنوع من اللغة الفصحى.

٦. العربية العامية اللبنانية والمصرية

ومن المهم أن يلاحظ بأن العربية المعاصرة تقوم على اللغويين، منها العربية الفصحى أي لغة مكتوبة الذي يراعى القواعد الصرفية، والصوتية، والنحوية، والدلالية.^{٧٣} والثاني العربية العامية أي لغة المنطوقة أو لغة الحضارة الحديثة وليست لغة

^{٧٠} . عادل خلف. اللغة والبحث اللغوي. المرجع السابق. ص : ٣٣.

^{٧١} . إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية . الطبعة الثامنة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٩٢. ص: ١٦.

^{٧٢} . عبد الراجحي. فقه اللغة في الكتب العربية. بيروت: دار النهضة العربية. ١٩٧٢. ص: ١١٠.

^{٧٣} . محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. المرجع السابق. ص: ٢٤٩.

الكتابة.^{٧٤} عرفنا بالحقيقة أن العامية قد تشير في أي بلاد، وتختلف باختلاف الشعوب الواحد في مناطقه وحده. من كثرة اللغة العامية في هذا البلد ستعرض الباحثة اللغة العامية بلدين، هما العربية العامية اللبنانية والمصرية ومن خصائصها كما يلي :

أ- العربية العامية اللبنانية

إن معظم اللبنانيين يتحدثون العربية العامية بلهجة لبنانية هي مزيج من العربية المطعمة بكلمات آرامية ولاتينية. وكما أن اللهجة اللبنانية تختلف من منطقة لأخرى وبمحملها، فإن اللهجة اللبنانية هي أقرب إلى اللهجات الشامية المستعملة في سوريا وفلسطين والأردن. أما اللبنانيون في الشمال الشرقي فلهجتهم أقرب إلى لهجات العربية الأصلية المستعملة في شمال سوريا.^{٧٥} ومن خصائص العربية العامية اللبنانية كما الآتي :

تشارك معظم اللهجة في اللبنانية من المستوى الصوتية. كتحوّل الأصوات الاحتكاكية الأسنانية إلى أصوات انفجارية، على سبيل المثال تحول صوت الثاء في "الثلاثة" إلى "تلاتة".

ينطق صوت الفتحة الطويلة بإمالة وإما ينطق مفخما بحسب السياق الصوتي. على سبيل المثال "مات" بصوت ممال في حين تنتطق كلمة "صار" بصوت لين مفخم. واحتفظت معظم اللهجات اللبنانية بأصوات اللين المركبة /aw/ و/ay/ في المقاطع المفتوحة على الأقل، وفي المقاطع المغلقة يتحولان إلى /oo/ و/ee/ في بعض الأحيان لا يمكن فصلهما عن تنويعات صوت الفتحة الطويلة.^{٧٦}

^{٧٤} . محمد داود. نفس المرجع. ص: ٢٥٩.

^{٧٥} . <http://forums.moheet.com/3-3-2009-diakses-5-Februari-2009>.

^{٧٦} . كيس فرستينغ. اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها. القاهرة: مجلس الأعلى للثقافة. ٢٠٠٣. ص: ١٧٧.

وضعت الباء مع المضارع المتكلم المفرد يصبح شكل الفعل : "باكتب"، وإذا دخلت على المتكلمين الجمع فإن شكل الفعل يصبح : "منكتب".^{٧٧}

ب- العربية العامية المصرية

العربية المصرية (مصري) هي جزء من الفرع السامي لعائلة اللغات الأفرواقية، آسيوية منحذرة من لهجة عربية من القرن الوسطى. نشأت العربية المصرية في منطقة دلتا النيل (مصر السفلى) حول مراكزها الحضارية، القاهرة والإسكندرية.^{٧٨} فأما بالنسبة لمصر نفسها فالمجموعات الخصائص التي تدل على اللغة العامية بلهجتها، وهي:

تؤخر كل الكلمات بالسكون بدون أن تراعى القواعد النحوي والصرفي الثابت. على سبيل المثال "عايزاك دالوقت حالا".^{٧٩}

فقدت معظم اللهجات المصرية بعض الأصوات العربية القديمة، المثال : التاء، الدال، الطاء، والقاف، واستبدلت بها على الترتيب : التاء، الدال، الضاد، والهمزة، أو الجيم. هو الانتقال ببعض الأصوات الرخوة القليلة الشبوع في اللغة الفصيحة إلى نظائرها من أصوات الشدة.^{٨٠}

مالت الأصوات المطبقة إلى الاستفعال في لغة الكلام للمصرية في معظم الأحيان، فينطقون الصاد سينا، والطاء تاء، والضاد دالا، والظاد زايًا مفخمة.^{٨١} ونشير بعد إلى أهم الاتجاهات الصوتية في لهجة الكلام المصري، فنلخصها كما يلي :

^{٧٧} . كيس فرستغ. اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها. نفس المرجع. ص : ١٧٨.

^{٧٨} . <http://ar.wikipedia.org/wiki/diakses> 10 Januari 2010.

^{٧٩} . Iqbal Bisri, Ngomomg Amiyah (Mesir : Gamajatim, 2009) Hal:22

^{٨٠} . إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص : ٢٢٧.

^{٨١} . إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص : ٢٢٩.

الميل إلى همس كثير من الأصوات، وهو أمر طبيعي في بيئة مستقرة كالبيئة المصرية ذات الحضارة منذ قدم. فالنظر مثلا إلى كلمة "اتكرع" التي لا انشكأهما انحدرت من "تجرع" بعد أن همست الجيم فأصبحت كافاً.

أخطاء تبدأ مع الأطفال والناشئين. فهناك قلبت كلمات الباء ميماً مثل "تبخرت" أصبحت "تمخرت"، وهناك قلبت كلمات "الفاء" و"باء"، مثلاً "سفت" فصارت "سبت".

وكذلك يميل الأطفال في نطقهم إلى تكرار المقاطع أو الأصوات وقد أدى هذا إلى أن جاءت الكلمة المولدة "التشويش" من "التهويش"، وجاء الفعل "جر جر" من جرّ.

قد يخطئ الطفل في تقسيم العبارة إلى أجزائها الصحيحة. المثال الفعل "جاب" الذي لانشك في استعمال الصحيح "جاء بكذا" فخيّل للطفل أن "الباء" جزء من الفعل "جاء".^{٨٢}

وقد يصعب صوت "الراء" على كثير من الأطفال فيلتبسوها إلى "اللام" في كثير من الأحيان. مثلاً: "الخدر" بمعنى الشلل، نسمعها الآن في لهجة الكلام "خدل وخدلان".

قد يخطئ الطفل في قياسه، أحياناً يشتق وزناً للصفات لا وجود له في الفصحى مثل "دبلان" بدل من "ذبل"، ومثل "مرشوم" بدل من "مرشم"، و"غرقان" بدل من "غرق".

^{٨٢} . إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص ص : ٢٣٠ - ٢٣١.

قد يخلط الناشئون بين الجمع والمفرد فيستعملون بعض الجموع، التي صيغتها شبيهة بصيغة المفرد على أنها مفردات، مثل: "برام، حق، كراس". فهذه كلها جموع في اللغة الفصحى. أما مفرداتها الصحيحة فقد أهملت وهي على الترتيب "برمة، حُقة، كراسة".^{٨٣}

إنَّ اختلاف الحركات في بنية الكلمة بين اللهجة والفصحى. فنسمع الآن الكلمات الآتية مفتوحة الأول، مثل "خَرطوم، بَطِيخ، مَسْطَرَة". ومضمومة الأول مثل: "خُلخال، قُبْقاب، غُرْبال". وأخرى مكسورة الأول مثل: "جِبَة، عِلْبَة، دِلو"، وربما يسبب الإنسجام بين الحركات أن يكسر الحرف الأول من بعض الكلمات مثل: "حمير، كبير، جديد".

لعبت ظاهرة المخالفة "*Dissimilation*"، ذلك من إدغام المتماثلين يقلب إحداهما إلى أحد الأصوات الشبيهة بأصوات اللين وهي "الميم، اللام، النون، الراء، والعين أيضاً. وتلك هي الأصوات التي سماها القدماء بالأصوات المتواسطة. المثل من الفعل "تفحّس" معناه تكبّر وتعظم، فصار "تفنحص".^{٨٤}

حذفت المتكلم المهمزة إذا وقعت في آخر الكلمة، وإذا كان ما قبلها مدّاً تحول إلى حركة قصيرة، وإذا كان ما قبلها حركة قصيرة حذفت. مثال ذلك: الكلمتان "بناء" و "نيء" تصبحان "بنا" و "ني".^{٨٥}

الميل إلى الإمالة من الناحية الصوتية، إنها للصوت اللين المركب ويسمى "*Diphthong*". قد تكون إمالة في اللغة العربية في أدوار ثلاثة: الكسرة في حالة "ai"، وإلى الضم في حالة "au"، ثم تطور الأول إلى "e" والثاني إلى "o"، وأخيراً صار الاثنان

^{٨٣} . إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص: ٢٢٢.

^{٨٤} . إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص: ٢٣٣ - ٢٣٤.

^{٨٥} . صبر إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص: ٢٦١.

"a". فمثال في الأفعال المعتلة الآتية : "بان، كان، رمى، سما". بدأت أولاً على الصور الآتية : بين (Baina)، كون (Kauna)، رمى (Ramai)، سمو (Samau)، فصارت بين (Be:na)، كون (Ko:na)، رمى (Rame:)، سمو (Samo).^{٨٦}

الميل إلى الأصوات الرخوة. إن أهل المدن المتحضرة يميلون إلى رخاوة الأصوات الشديدة بوجه عام. فالباء والتاء والذال والكاف وغيرها من الأصوات الشديدة قد نسمعها في أفواه المتحضرين على الترتيب : فاء، سينا، زاياً، شيناً، هذا إلى أن الأصوات الشديدة تحتاج إلى جهد عضلي أقل من نظائره الرخوة.^{٨٧}

في بعض الأصوات وجدنا اللهجة المصرية قد يشترك بهذيل في قلب "الحاء" "عيناً"، فيقولون مثلاً "عنى" من "حتى".^{٨٨}

في حرف المضارعة للفعل الثلاثي أن يكون مشكلاً بالفتح في كل الحالات. فتنطق بحرف المضارعة حين يكون "تاء"، "نوناً"، "همزة" مكسوراً، فيقولون مثلاً "تعلم".^{٨٩}

إنَّ إسم الموصول يتخذ الآن في كل البلاد العربية صورة واحدة هي "اللى" بدلا مما كلمات متعددة، مثل: "الذي، التي، الذين، اللاتي، اللاتي".

التعبير عن العادة بفعل مضارع متصل بالباء في غالب الأحيان، أو بالذال، أو بالقاف، أو بالعين في أحيانٍ أخرى في المصري، الشام، شرق الأردن، اليمن. مثلاً: "يلعب، يأكل".^{٩٠} وقع حرف "هاء" في أول فعل المضارع بدلاً من وظيفة "س" أو

^{٨٦}. إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ١٤٣.

^{٨٧}. إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص: ١٠٠.

^{٨٨}. إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص: ١٠٨.

^{٨٩}. إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص: ١٣٩.

^{٩٠}. إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص: ٢٤٢.

سوف" في الفصحى، فيعبر عنه في أغلبية مناطق بالإمالة بين الكسرة والفتحة. مثلاً :
"هنروح الجامعة بكرة الصبح"، فيقرأ "Haneruh el gam' ah bukroh".^{٩١}

زيادة حرف "الشين" الساكنة، في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما النافية".
نراه في مصر، في بلاد الشام، بلاد اليمن، في شرق الأردن. فيقولون مثلاً: أنا ما
عنديش فلوس.^{٩٢}

تستخدم صيغة المصدر بكثرة، إما بمفردتها، وإما بعد حروف الجر، وإما
بالإضافة، هذه من مستوى النحوي.^{٩٣}

أسماء الإشارة في اللهجات المصرية : /ده/ و/دى/ و/دول، هي تكون بعد
الاسم المشار إليه كما هي الحال في "الرجل ده" مثلاً. أما مكان أداة الاستفهام في
الجملة فهو مكان مثير أو تضع معظم في بداية الجملة.^{٩٤}

بالإضافة على البيانات المذكورة من مظاهر العربية العامية اللبنانية والمصرية
وخصائصها وهي الميل إلى الإمالة من ناحية الصوتية، إنها للصوت اللين المركب الذي
يسميه المحدثون "Diphthong"، استبدلت بعض الحرف من الصوتية على سبيل المثال :
الثاء، والذال، والظاء، والقاف، فصارت : التاء، الدال، الضاد، والهمزة، أو الجيم.
زيادة حرف الباء أو بالذال، أو بالقاف، أو بالعين أو وقعت حرف "هـ" بدلاً من
وظيفة "سـ" أو "سوف" في أول فعل المضارع. استخدام أسماء الإشارة، ثم علامات
الأخرى من الناحية النحوية والصرفية كما ذكرت الباحثة في النصوص المذكورة.

^{٩١} . Iqbal Bisri. *Op.Cit.* Hal :23.

^{٩٢} . *Ibid.* Hal : 240

^{٩٣} . صبري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي. المرجع السابق. ص: ٢٦٥.

^{٩٤} . كيس فرستيج. اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها. المرجع السابق. ص: ١٨٧.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

تحتوي هذا الباب على عرض البيانات وتحليلها اعتماداً على أسئلة البحث التي عرضتها الباحثة في الباب الأول. وتتكون هذا الباب على ترجمة نانسي عجرم، والكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم، والعوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم.

١. عرض البيانات

أ- ترجمة نانسي عجرم

كانت نانسي عجرم مغنية عربية لبنانية. وُلدت نانسي عجرم في ١٦ مايو ١٩٨٣ في منطقة مجاورة نصرانياً وهي الأشرفية، بيروت، لبنان. والديها هما نبيل عجرم وريموندا. وهي الأكبر بين أخواتها وهما نادين ولدت في ١٩٨٥، ونبيل ولد ١٩٨٧ وهو مغني.

حينما نانسي عجرم في الثانية عشرة من عمرها، اشتركت في برنامج "نجوم المستقبل" وهي فازت وحصلت الفائزة في فئة الطرب. وبعد ذلك بدأت نانسي عجرم بدراسة فنّ الصوت والموسيقى في لبنان. وكانت عمرها أقل من ١٨ سنة، نالت نانسي عجرم بنقابة الفنانين المعترفين في لبنان لأنّ لديها موهبة ممتزة فتكون الآن بفنان المعترفة، ثم أطلقت نانسي عجرم ألبومات. وأول الألبومها هي محتاجالك

"Mihtaglak" في عام ١٩٩٨، ثم أطلقت ألبومها الثاني شيل عيونك العاني " Sheel Oyounak Anni" في عام ٢٠٠١. ونجحت نانسي عجرم في بيعها أكثر من ١٢٠ مليون تسجيل في العالم العربي. بعد أن نجحت ببيعها أكثر من ٤ ملايين ألبوم في لبنان، أصبحت نانسي عجرم في الثالث لأفضل مغنية ذات مبيعات كبيرة في تاريخ الموسيقى المصرية. وهي مشهورة في اللبناني والعربي بالأغاني مثل "أخاصمك آه"، "يا سلام"، "آه ونص"، و"يا طبطب يا دلع"، و"شخبط شخاييط"، و"بتفكر في آيه".

في أوائل القرن الحادي والعشرين، بعد نجاحها الكبير في الموسيقى قامت نانسي عجرم بصفقات الإعلان والشركات على سبيل المثال كوكاكولا، وداماس للمجوهرات، وسوني اريكسون. وحصلت عليها جائزة الموسيقى العالمية " World Music Award" لعام ٢٠٠٨ عن ألبوم "بتفكر في آيه".

تزوجت نانسي عجرم من طبيب الأسنان، اسمه "الدكتور فادي الهاشم" في منتصف عام ٢٠٠٨. وبعد سنة من تزوجها، تولد بنتاً في نفس يوم من ميلادها ١٦ مايو ٢٠٠٩. وأعطيت عليها باسم "ميلا" وهي التي غنت لها أغنية خاصة " يارب تكبر ميلا"^{٩٥}.

ب- أغنية نانسي عجرم

وسنذكر هنا ألبومات التي اطلقتها نانسي عجرم، وهم كما يظهر من الجدول التالي:^{٩٦}

^{٩٥} . <http://www.wikimediafoundation.org/wiki/wikipedia> diakses 30 Desember 2009.

^{٩٦} . *Ibid.* diakses 30 Desember 2009.

الجدول الأول

محتاجالك (١٩٩٨)			نمرة
الحب طير (El Hob Tayr)	٤	عقيد يا حياتي اكثر (Akid Ya) (Hayati Aktar)	١
محتاجالك (Mihtagaalak)	٥	انا أم فقير فيك (Ana Am Fakir) (Fik)	٢
يا واد يا تقيل (Ya Wad Ya) (Tkil)	٦	أول سهرة (Awal Sahra)	٣

الجدول الثاني

شيل عيونك عني (٢٠٠٠)			نمرة
مقتنس حيك (Moktanas) (Hayk)	٥	عاليادي (Al Yady)	١
راح اللك فيك (Rah Ellak) (Fik)	٦	عام بيسال قلبي (Am Byesal Albi)	٢
شيل عيونك عني (Sheel) (Oyounak Anni)	٧	عنانية (Ananiyah)	٣
كان عمري عشرة (Kan Omri Ashra)			٤

الجدول الثالث

يا سلام (٢٠٠٣)			نمرة
إنت وبس (Inta w Bass)	٦	أحلى جو (Ahla Jaw)	١
نسيته جرحه (Nasseto Garho)	٧	أخاصمك آه (Akhasmak)	٢

		(Ah	
يا سلام (Ya Salaam)	٨	عيني تارا (Eynan Tara)	٣
ياي وسحر عيونو (Yay, w Sahr) (Oyounou)	٩	أشكر قلبي (Ashkara) (Albey)	٤
		إنت (Inta)	٥

الجدول الرابع

آه ونص (٢٠٠٤)			نمرة
إنت ايه (Inta Eih)	٧	آه ونص (Ah w Noss)	١
لا تلوم (La Teloum)	٨	أنا ايه (Ana Eih)	٢
لون عيونك (Lawn Oyounak)	٩	بدلع عليك (Baddalaa Aleyk)	٣
قول تاني كده (Oul Tany) (Kida)	١٠	حبك ليا (Hobbak Liya)	٤
تعال ياه (Taala Ya)	١١	جاين يقولوي (Gayin) (You'Oulouli)	٥
سنة وري سنة (Sanna Wara Sanna)			٦

الجدول الخامس

نعم طبطاب ث دالا (٢٠٠٦)			نمرة
لو دلولوني (Law Dallalouni)	٧	أنا يلي (Ana Yally)	١
يا سي السيد (Ya Si El) (Sayyed)	٨	أقول هانساك (A'oul Hansaaki)	٢

معجبة مغرمة (Mo'gaba) (Moghrum	٩	أشتكي منه (Ashtiki Menno)	٣
مشتاقه ليك (Moushtaka) (Leik	١٠	أحساس جديد (Ehsaas Jdid)	٤
صبرك عليا (Sabrak Alayya)	١١	اللي كان (Elli Kaan)	٥
يا طبطب وادلع (Ya Tabtab w Dalla)			٦

الجدول السادس

شخبط شخاييط (٢٠٠٧)			نمرة
كتكوتة (Katkoa)	٥	عصفور النونو (Asfour El) (Nounou	١
كلنا (Killina)	٦	شخبط شخاييط	٢
رسالة للعالم (Risaala lil Alam)	٧	عيد ميلاد (Eid Melad)	٣
شاطر (Shater)			٤

الجدول السابع

بتفكر في إيه (٢٠٠٨)			نمرة
بلديات انا مينو (Baldiyyat Ana) (Menou	٧	بتفكر في إيه (Betfakkar fi Eih)	١
لمسة إيد (Lamset Id)	٨	من دا لي دقيقة (Min Da Li) (Daiyah	٢
ليا حق (Leyya Haq)	٩	من غير أنا (Min Ghayri Ana)	٣

ابن الجيران (Ibn El Giraan)	١٠	سافر، أنا روجي معاك (Safer,) (Ana Rohy Ma'ak	٤
زمان عندي قلب (Zaman ondi) (Albi	١١	سحارني سحار (Sahharny) (Sahhar	٥
ماشى هدي (Maashi Haddi)	١٢	وأنا بين ايديك (W Ana Beyn) (Ideik	٦

٢. تحليل البيانات

وبعد أن نعرف من ترجمة نانسي عجرم وأغنيتها، فتعرض الباحثة العرض واحد بعد واحد بحسب ترتيب المشكلات البحث المذكورة في الباب الأول. وهي كما الآتية :

أ- الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم

إهتماماً بالأغنية التي أطلقتها نانسي عجرم كثيرة جداً، وستحلل الباحثة الكلمات العربية العامية بثلاثة أغنية نانسي عجرم كما كتبت الباحثة في حدود البحث السابق. منها في ألبوم "آه ونص" (٢٠٠٤): "إنت إيه، وآه ونص، وسنة وري سنة". كما في النصوص الآتية :

أ-١) أغنية الأولى :

إنت إيه

انت إيه مش كفايه عليك تجرحني حرام عليك
إنت إيه إنت ليه دموعي حبيبي تُهون عليك

طَبُّ وَلِيهِ اَنَا رَاضِيَةٌ اِنَّكَ تَجْرَحْنِي وَرُوحِي فِيكَ
طَبُّ وَلِيهِ يَعْنِي اِيهِ رَاضِيَةٌ بَعْدَ اِي بَيْنَ اَيْدِيكَ

لَوْ كَانَ حُبُّ يَاوَيْلِي مِنْهُ
لَوْ كَانَ ذَنْبِي مَأْثُوبٌ عَنْهُ
لَوْ كَانَ نَصِيْبِي اَعِيْشَ فِجْرَاحٍ
اَعِيْشَ فِجْرَاحٍ

مِشْ حَرَامٌ
مِشْ حَرَامٌ اِنَّكَ تَخْدَعْنِي فِجْجِي لِيكَ
مِشْ حَرَامٌ الْعَرَامُ وَسَنِيْنَ حَيَاتِي وَعِشْتِي لِيكَ
ضَاعَ قَوَامٌ وَلَا كَانَ لَعْبَةٌ فَحَيَاتِكَ بَتَدَاوِيكَ
ضَاعَ قَوَامُ الْحَنَانِ وَحَضُنْ قَلْبِي وَأَمَلِي فِيكَ

لَوْ كَانَ حُبُّ يَاوَيْلِي مِنْهُ
لَوْ كَانَ ذَنْبِي مَأْثُوبٌ عَنْهُ
لَوْ كَانَ نَصِيْبِي اَعِيْشَ فِجْرَاحٍ
اَعِيْشَ فِجْرَاحٍ x⁹⁷

مصدرا بالنص المذكور، ستحلل الباحثة عن أغنية الأولى وهي كما يلي :

- 1- الكلمة "إنت" هي إسم ضمير المخاطب للغة العربية العامية المستخدمة في الحالات اليومية أو غير الرسمية. و"إنت" من أصل الكلمة في العربية الفصحى "أنت" الذي يناسبها بالقواعد الصحيح. وظهرت العربية العامية باللهجة المحلية

⁹⁷.<http://www.MuatTurunMP3danLirikLagu-LaguArabNancyAgram.mht/5September2008>
diakses 23 November 2009.

وهي تحوّل حركة الهمزة المنصوبة بالكسرة، وأكد هذه البيانات على ما قول إبراهيم أنيس أن وجود الاختلاف الحركات في بنية الكلمة بين لغة العامية ولغة الفصحى منها بمكسورة الأول في لهجة الكلام،^{٩٨} فينطق إسم الضمير في العربية العامية بكسرة الهمزة وهي "إنت".

٢- الكلمة "إيه" : هي إحدى أدوات الإستفهام في العربية العامية، وأما في العربية الفصحى هو "ماذا" ولديه نفس المعنى أما الفصحى والعامية هو ماذا. وكما عرفنا تستلزم الكلمة "إيه" في لغة المنطوقة وليست لغة المكتوبة. وإذا تكونت الأدوات الإستفهام في العربية العامية بطريقتين، أولهما وقعتها في أول الجملة والثاني يفرقها بالنبر^{٩٩} أي الوضوح السمعي لمقطع من مقاطع الكلمة أكثر من غيره.^{١٠٠} بجانب الأخرى كما قد شرحت الباحثة في الفصل السابق في كتاب "في اللهجات العربية" أنها يميل إلى إمالة الكسرة في حالة "e" من مستويات الصوتية.^{١٠١} فينطق في العامية "إيه" (eih).

٣- الكلمة "مُش°"، هي من العربية العامية المستلزمة في اليومية، وهي من أصل الكلمة "ما النافية" في اللغة الفصحى بمعنى "لا"، وإذا دخلت حروف النفي على المبتدأ والخبر فعليه تعمل عمل ليس.^{١٠٢} ونلاحظ من البيانات السابقة بأن الكلمة "مش°" هو زيادة حرف "الشين" الساكنة في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما النافية" أو بعده، وأنها انحدرت إلى العربية القديمة.^{١٠٣} ويليهما من المعلوم اختلاف بين العربية العامية والفصحى في بنية الكلمة منها بالمضمومة الأول في الكلمات، لذلك نقول في كلامنا "مُش°" بالسكون في آخر الكلام.

^{٩٨} . إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ٢٣٣.

^{٩٩} . Iqbal Bisri, *Op.Cit.* Hal : 25

^{١٠٠} . مصطفى حركات. الصوتيات والفونولوجيا. الطبعة الأولى. بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩٨. ص: ٤٣.

^{١٠١} . إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ١٤٣.

^{١٠٢} . فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. بيروت : دار الثقافة الإسلامية. بدون السنة. ص: ٦٢.

^{١٠٣} . إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ٢٤٢.

٤ - الجملة "كِفَايَهْ عَلَيَّكَ" من أصل الكلمة "كفايةُ عليك" وهو من الفعل "كفَى - يكفِي - كفايةً على وزن فَعَلَ - يَفْعِلُ - فَعَلًا واتصاله بالجار المجرور. إنَّ العربية العامية ليست لها نظام يحكمها وقواعد تضبطها، لكنَّ هذا النظام والقواعد لم تدون بعد.^{١٠٤} وإحدى من قواعد العربية العامية عند إقبال بصري هي تؤخر كل الكلمات بالسكون بغير أن تراعى قواعد النحوية أو الصرفية.^{١٠٥} بجانب الأخرى كما قال السعيد بدوي تستخدم العربية العامية بصيغة المصدر في الشيوخ.^{١٠٦} ومن ذلك القواعد، سكنت حركة التاء المربوطة في "كِفَايَهْ" وهي من صيغة المصدر ثم فتحة الياء واتصلت بعدها بالعين الساكنة وسكنت أيضاً في آخر الكلمة "عَلَيْكَ"، فصارت "كِفَايَهْ عَلَيَّكَ" في الكلام.

٥ - الكلمة "ليه": بمعنى "لماذا"، وهي من أدوات الإستفهام أما في العربية العامية والفصحى، ونوجدها غالباً في المجلات الكوميديّة، والإعلانات، وبعض الجرائد، وكلمات الأغاني المحليّة. وكما قد شرحت في الفصل السابق في كتاب "في اللهجات العربية" أنها يميل إلى إمالة الكسرة في حالة "e" من مستويات الصوتية^{١٠٧} فينطق "ليه" كمثّل "إيه، فين، والأدوات الأخرى" بالإمالة إلى الكسرة بصوت اللين ثم سكنت في آخر الكلمة، فأصبحت الآن في كلامنا "ليه" (Leih).

٦ - الكلمة "دُموعِي": يستخدم العرب العربية العامية بصيغة المصدر أو الجموع في غالب الأحيان من مستوى النحوية.^{١٠٨} على سبيل المثال الكلمة "دُموعِي" التي من أصلها "دُمُوعِي" واتصلت بياء المتكلم، فالكلمة "دموع" على وزن فَعَلَ - يَفْعِلُ - فُعُولاً أي دَمَع - يَدْمَعُ - دُمُوعاً أو من صيغة الجموع الدَّمْعُ

^{١٠٤} محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث، المرجع السابق. ص: ٢٥٦.

^{١٠٥} . Iqbal Bisri . Op.Cit. Hal : 22

^{١٠٦} بصري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص: ٢٦٥.

^{١٠٧} إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ١٤٣.

^{١٠٨} بصري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص: ٢٦٥.

- جـ دُمُوْعٌ.^{١٠٩} فاستبدلت حركة الميم ضمة بالسكون وكذلك قلبت الواو سكونة بالفتحة في "دُمُوْعِي"، فنقول الآن "دُمُوْعِي".
- ٧- الكلمة "رَاضِيَهْ أَتْكَ"، وراضِيَهْ أصله راضِيَةٌ على وزن فاعلة في الفصحى. وكانت في العربية العامية سكنت الحركة في آخرها لأن تكتب كل في آخر الكلمات بالسكون، فصارت "راضِيَهْ" ثم اتصلت حرف النون في الكلمة "أَتْكَ" بحذفت الألف في أولها فشددت حرف النون إلى الياء المنصوبة وسكنت الكاف في آخر الكلمة. فصارت في كلامنا الآن "رَاضِيَهْ أَتْكَ".
- ٨- الكلمة "تَجْرَحِي": هي من الفعل المضارع ثلاثي المجرد "جَرَحَ - يَجْرَحُ".^{١١٠} يكون حرف المضارعة للفعل الثلاثي مشكلاً بالفتح في كل الحالات لأن تخضعها نظاماً ثابتاً، لكن في العربية العامية بكسرة في حروف المضارعة.^{١١١} وإن الكلمة "تَجْرَحِي" هي قلبت حرف المضارعة المفتوحة بالمكسورة، وظهرت فيها اللهجة هي قلبت صوت الجيم غيناً (ga) من ناحية الصوتية. واقتصارها بنطق "تَجْرَحِي".
- ٩- الكلمة "وَرُوْحِي"، كما في البيانات السابقة في الفصل الثاني بأن أكثر ما يميز العامية سقوط علامات الإعراب تماماً.^{١١٢} فوجدت هناك اختلاف الحركات في بنية الكلمة بين العربية العامية والفصحى. والكلمة "وَرُوْحِي" أصلها "وَرُوْحِي" في العربية الفصحى، وأما العربية العامية فيها اللهجة المنطقة بمضمومة الأول في الكلام فتنتطق الآن "وَرُوْحِي".
- ١٠- الكلمة "بِعْدَابِي"، هي من تركيب الجارّ والمجرور لأنها تدخل حرف الجرّ أي "الباء". ويستعمل الباء لأغراض متنوعة منها الظرفية، والاستعانة، والتعويض،

¹⁰⁹. Munawwir. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia*. Yogyakarta : PT.Pustaka Progresif . hal : 421

^{١١٠} . محمود يونس. قاموس عربي - إندونيسي. جاكرتا : هيداكريا أكوغ. ١٩٩٠م. ص: ٨٦.

^{١١١} . إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ١٣٩.

^{١١٢} . محمد داود. العربية و علم اللغة الحديثة. المرجع السابق. ص: ٢٥٥.

والالتصاق، والقسم^{١١٣}. وانطلاقاً إلى العربية العامية، ظهرت الكلمة "بِعْدَابِي" تغير الإتجاهات الصوتية من الصوت الذال إلى الدال أو الأصوات الرخوة القليلة إلى نظائرها من الأصوات الشدة^{١١٤}. وتنطق العربية العامية الآن "بِعْدَابِي".

١١ - الكلمة "يَيْن" يسمّى بالظرف المكان الذي دلّ عليه مكان وقوعه^{١١٥}. ومن ذلك الرسم ما وجدت اختلافاً بين العربية الفصحى والعامية في الكتابة لكنها من جهاز النطق من مستوى الصوتية. وهي تميل إلى الإمالة من الكسرة في حالة "ai" أي "بِي"، ثم تطوّرت إلى "e"، فأصبحت في الكلام العامية "Be:na"^{١١٦}.

١٢ - الكلمة "إِيدِيك" : على أننا نلاحظ اختلاف الحركة في بنية الكلمات بين العربية الفصحى والعامية غالباً وعلى سبيل المثال من الكلمة "إِيدِيك" وأصلها من الكلمة "أِيدِيك". بمعنى من أعضاء جسم الإنسان، وحركة المفتوحة بدلاً إلى المكسورة لأن من قواعد العربية العامية بمكسورة في أول الكلمات ثم سكنت في آخر الكلمات كما قد شرحت في الفصل السابق.

١٣ - الكلمة "ياوِيلِي"، إنّ الطبقات من العربية مثلاً المصري واللبنانية، كانوا ينطقون أميل إلى صفات الصوتية الكسرة إلى "e" بصوت اللين المركب كما في الكلمات "ياوِيلِي" فأصبحت في الكلام "ياوِيلِي" (Yaa we:ley).

١٤ - الكلمة "ذَنْبِي"، أصلها ذَنَبَ — ذَنَبًا^{١١٧} على وزن "فَعَلَ - يَفْعُلُ - فعلاً" واتصالها بياء المتكلم. ووقعت تغير الإتجاهات الصوتية في الكلام العربية العامية وهي تنطق صوت الذال بإحدى طريقتين : بالدال وهي أكثر الشيع

^{١١٣} . فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. المرجع السابق. ص: ٩٦.

^{١١٤} . إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص : ٢٢٩.

^{١١٥} . فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. المرجع السابق. ص: ٧٢.

^{١١٦} . إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ١٤٣.

وبالزاي.^{١١٨} ومن الكلمة "ذَنِي"، قلبت فيها الصوت الذال زايا فصارت تلك الكلمة الشائعة "زَنِي" في الكلام.

١٥- الكلمة "فِجْرَاحٌ"، هي من أصل الكلمة "في جِرَاحٍ" في الفصحى التي اعتمدها بالقواعد النحو أي من تركيب الجار والمجرور. كما في النصوص المذكورة، حذفت الياء الساكنة في حرف الجار أي "في" واستبدلت الجيم غيناً (ga) من ناحية الصوتية ثم قلبت حركت الكسرة بالساكنة وسكنت الحاء لأن وقعت في آخر الكلمات، وصرفت في كلامنا "فِجْرَاحٌ".

١٦- الكلمة "حرامِ أُنْكَ"، من أصل الكلمة في العربية الفصحى "حَرَامِ أُنْكَ". علينا أن ننظر في العربية العامية المستلزمة اليومية كمثل في كتاب "Ngomong Amiyah yuk" وجدت هناك الكلمة بمعنى متسوي وهي "حرام عليك".^{١١٩} تنطق الكلمة "حرامِ أُنْكَ" بحالة كسرة الميم وحذفت الألف في أوائل الكلمة ثم اشتركت بعدها حرف النون المنصوبة المطلقة فشددت حرف النون إلى الميم المكسورة وسكنت الكاف في آخرها كما في القواعد العربية العامية، وأصبحت "حرامِ أُنْكَ".

١٧- الكلمة "تِخْدَعِنِي"، هي فعل المضارع ثلاثي المجرد ومن أصل الكلمة "خَدَعٌ - يَخْدَعُ - خَدَعًا" بمعنى "احتال". ينطق المتكلم العامية بكسرة في حروف المضارعة للفعل الثلاثي الدال على الزمن المستقبل غالباً. فإن الكلمة "تِخْدَعِنِي" في العربية الفصحى هي "يَخْدَعِنِي". وأما في العربية العامية "تِخْدَعِنِي" تنطق بكسرة التاء في حرف الضارعة.

١٨- الكلمة "العَرَامِ" : قد بينت الباحثة السابقة من بحث الصفات الصوتية في المصرية واللبنانية، بأن ذلك الكلمة وقعت تغير الصوت من أصواتها وهي

^{١١٨}. إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص : ٢٦٦.

تميل إمالة الصوت اللين المركب بين الكسرة والفتحة إلى "e"، فيقرأ المتكلم

"el-gharom" كمثل "الجامعة" تنطقها "el gam'ah".^{١٢٠}

١٩- "عِشْقِي" من أصل الكلمة "عَشِقَ - يَعْشُقُ - عِشْقًا على وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ -

فِعْلًا بمعنى الحنين.^{١٢١} إنَّ معظم في العربية العامية من الناحية الصوتية، وكما

عند إبراهيم أنيس في كتاب "في اللهجات العربية": فقدت معظم اللهجات

المصرية بعض الأصوات العربية القديمة وهي الانتقال ببعض الأصوات الرخوة

في اللغة الفصيحة إلى نظائرها من أصوات الشدة. علي سبيل المثال "عِشْقِي"

بدلت صوت القاف همزةً وذلك من صيغة المصدر، وتنطق الآن "عِشْيِي".

٢٠- الكلمة "ضَاعَ قَوَامٌ" من أصل الكلمة ضَاعَ قَوَامٌ بمعنى "فقد كله". في الحقيقة

تبرز تلك الكلمة تغير الصوت على معظمها في الكلام العربية العامية. ومع

ذلك مالت الأصوات المطبقة إلى الإستفعال فتتطوّر الضاد دالا مفخمة. ثم

انتقلت الأصوات الرخوة من أصوات الشدة أي قلبت القاف همزةً وسكنت

في آخر الكلمة، فتتطوّر في الكلام الآن "دَاعٌ قَوَامٌ".

٢١- الكلمة "قَلْبِي" من أصل الكلمة قَلَبَ - يَقْلِبُ - قَلْبًا لاتصالها بالياء المتكلم،

ومعناها اللُبُّ.^{١٢٢} من مظاهر العربية العامية بلهجة المحلية المستلزمة اليومية

كمثل الكلمة "قَلْبِي" وقعت تغير الصوت في النطق الكلام، وهي تحولت

الأصوات الرخوة من الأصوات الشدة أو قلبت الصوت القاف بهمزة^{١٢٣} ثم

تطورتها "قَلْبِي".

٢٢- الكلمة "بتداويك": لقد عرضت الباحثة في الفصل السابق بأن مميزات اللغة

العربية العامية كثيرة، ومعظمها من ناحية الصوتية. كما ظهر في كتاب "في

اللهجات العربية"، وهو التعبير عن الزمن الحالي أو عن العادة بفعل المضارع

¹²⁰. Ibid. Hal : 23

¹²¹. Munawwir. Op.Cit. Hal : 934

¹²². Ibid. Hal : 1145

¹²³. إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص : ٢٢٧.

متصل بالباء في غالب الأحيان^{١٢٤} وكذلك من الطبع سكنت في آخر الكلمات كمثل "بتداويك".

ولتوضيح ما حللت الباحثة السابقة، نستطيع أن نعرف من الجدول الآتي :

الجدول الثامن

"إِنَّتَ إِيه "

نمرة	الكلمات العربية العامية	الكلمات العربية الفصحى	تحليل البيانات
١	إِنَّتَ	أَنْتَ	اسم الضمير المخاطب بحركة المكسورة المستخدمة غالباً في العربية العامية أو بعبارة الأخرى تحويل حركة الهمزة المنصوبة بالكسرة، فتكون الآن "إِنَّتَ".
٢	إيه	ماذا	أدوات الاستفهام في العربية العامية وتميل إمالة الصوت الكسرة إلى "e" فصارت "eih".
٣	مُشْ	ما "النافية"	زيادة حرف "الشين" الساكنة بعد "ما النافية" ولديها معنا "لا"، فصارت "مُشْ".
٤	كِفَايَهْ عَلِيْكَ	كِفَايَهْ عَلِيْكَ	سكنت حركة تاء المربوطة في "كِفَايَهْ" ثم فتحة الياء واتصلت بعدها بالعين الساكنة، وسكنت

^{١٢٤}. إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص: ٢٤١ .

			في آخر الجملة "عَلَيْكَ"، فصارت "كِفَايَه عَلَيْكَ".
٥	لِيَهْ	لماذا	أدوات الاستفهام في العربية العامية وإمالة الصوت الكسرة إلى "e"، وتكون في الكلام "لِيَه".
٦	دُمُوعِي	دُمُوعِي	هي من صيغة المصدر واستبدلت حركة الميم ضمة بالسكون وكذلك قلبت الواو ساكنة بالفتحة في "دُمُوعِي"، فأصبحت "دُمُوعِي".
٧	رَاضِيَه أَنُّكُ	رَاضِيَةٌ أَنُّكُ	تبديل حركة الضاد كسرة بالسكون واشتراك بعدها الياء المنصوبة واتصلت حرف النون بحذف الألف في أول الكلمة "أَنَّكُ" فشددت حرف النون إلى الياء المنصوبة ثم سكنت الكاف في الآخرها، فصارت "رَاضِيَه أَنُّكُ".
٨	تَجْرَحِي	تَجْرَحِي	تبديل حرف المضارعة للفعل الثلاثي المجرد الفتحة في كل الحالات بالمكسورة، ثم قلبت صوت الجيم غيناً (ga). وتطورت في العربية العامية الآن "تَجْرَحِي".

٩	وَرُوحي	وَرُوحي	اختلاف الحركات في بنية الكلمة بين العربية العامية والفصحى، وهي مضمومة الواو التي وقعت في أول الكلمة، فنقول الآن "وَرُوحي".
١٠	بِعْدَاي	بِعْدَاي = بَعْدَاي	قلبت صوت الذال دالاً، فالآن "بِعْدَاي".
١١	بَيْن	"Be:na" = بَيْن	الميل إلى الإمالة من ناحية الصوتية الكسرة في حالة "ai" "بَي"، وتطّرت إلى "e"، فصارت في الكلام "Be:na".
١٢	أَيْدِيك	أَيْدِيك	كسرت الألف في أول الكلمات بدلا من الفتحة وسكنت حرف الكاف في آخر الكلمة، فأصبحت في الكلام "أَيْدِيك".
١٣	يَاوَيْلي	يَاوَيْلي = (Yaa we:ley)	إمالة الصوت الكسرة إلى "e" بصوت اللين المركب فتطورت الآن "يَاوَيْلي" (Yaa we:ley).
١٤	ذَنْبِي	ذَنْبِي = دَنْبِي	قلبت صوت الذال زايا من ناحية الصوتية. فتكون في الكلام الآن "رَنْبِي".
١٥	فِي جِرَاح	فِجْرَاح = فِعْرَاح	حذفت الياء الساكنة في حرف الجرّ "في" وتبدل صوت الجيم غيناً

وكذلك من حركته أي تبديل الجيم الكسرة بالساكنة وسكنت في آخر الكلمة. صارت الكلمة "فَجْرَاحٌ" في الكلام بـ "فِجْرَاحٌ".			
كسرت الميم واشترك بعدها حرف النون المنصوبة فشددت حرف النون إلى الميم المكسورة ثم سكنت الكاف التي وقعت في آخر الكلمة، فصارت الآن "حرامِ اَنَّك".	حرامِ اَنَّك	حرامِ اَنَّك	١٦
تبديل حرف المضارعة للفعل الثلاثي المجرد الفتحة في كل الحالات بالمكسورة، فنقول العربية العامة تَخْدَعِنِيْ بـ "تِخْدَعِنِيْ".	تَخْدَعِنِيْ	تِخْدَعِنِيْ	١٧
إمالة الصوت اللين المركب بين الكسرة والفتحة إلى "e"، فيقرأ "el-gharom".	العَرَامِ	العَرَامِ = El-gharom	١٨
قلبت القاف همزةً من الاتجاهات الصوتية. صارت عِشْقِيْ بـ "عِشْقِيْ".	عِشْقِيْ	عِشْقِيْ = عِشْقِيْ	١٩
قلبت الصوت الضاد دالاً، وكذلك الصوت القاف همزةً ثم سكنت الحروف في آخرها، فنقول	ضَاعُ قَوَامِ	ضَاعُ قَوَامِ = دَاعُ تَوَامِ.	٢٠

			"دَاعٌ ثَوَامٌ".
٢١	بِتَدَاوِيكُ	بِتَدَاوِيكُ	اتصلت فعل المضارع بحرف جر، ثم فتحة الدال واتصلت بالواو المكسورة لمناسبة بحر الجر ثم سكنت الكاف في آخر الكلمات، فتنطق الآن "بتدَاوِيكُ".
٢٢	قَلْبِي	قَلْبِي = تَلْبِي	تبديل القاف همزةً من صفات الأصوات. فأصبحت العامية الآن "تَلْبِي".

أ- ٢) أغنية الثانية :

آه وُئِصْ

مافِيشُ حَاجَة تِيحِي كِدِه
اهدا حبيبي كِدِه وارجعُ زِيَّ زمان
يابني اسمعني هتدلعني
تاخذ عيني كمان x٢
حبيبي قَرَبْ
بص بص بص
زعلان ازعل، ازعل نصُّ نصُّ
لاحسن هبُعدْ، ابعد اه وُئِصْ
وهتبقى انت اكيد خسران x٢
مافِيشُ حَاجَة تِيحِي كِدِه

اهدا حبيبي كده وارجع زيّ زمان
يابني اسمعني هتدلّعي
تاخذ عيني كمان
اهدا ليه كل
اخذت علي كده
إنتَ ما بتر هقش ملام
تعبت يانا يانا ليالي حيرانه
اهدا بقي و كفاية حرام

حبيبي قرب

بص بص بص
زعلان ازعل، ازعل نصّ نصّ
لاحسن هبعد، ابعداه ونص
وهتبقى انت اكيد خسران x2

ما فيش حاجة تيجي كده

اهدا حبيبي كده وارجع زيّ زمان
يابني اسمعني هتدلّعي
تاخذ عيني كمان x2
دي حاجة متعبة
اكني طيبة
مستحملك وبقالي كثير
حبيبي شوف أنا، صبرت كام سنة

حتى الوقت معيكفى

حبيى قَرَب

بصُ بصُ بصُ

زَعْلانِ ازعل، ازعل نصُّ نُصُّ

لاَحْسَنَ هُبَعْدُ، ابعِداه وُنُصُ

وهْتَبَقِي انتَ اكِيد خسران ١٢٥ x٢

مصدرا بالنص المذكور، ستحلل الباحثة عن أغنية الثانية وهي كما يلي :

- ١- الكلمة "مافيش" وهي من العربية العامية التي حليها من القواعد الإعراب. ونوجد هناك عدة اللهجات الجغرافية كمثل الكلمة "ما فيش". وهي من أصل الكلمة "ما في" بمعنى "لا"، واهتمت الكلمة "مافيش" من "ما النافية" وزيادتها بحرف "الشين" الساكنة في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما النافية".^{١٢٦} وظهرت الكلمة "مافيش" شائعة في التعبير أو الحديث اليومي بالسكون في آخر الكلام.
- ٢- الكلمة "حاجة" أصله في العربية الفصحى "حاجة" من الفعل "حاجُ - حوجاً" أو الحاجة ج حاجاتُ ومعناها "شيء".^{١٢٧} والكلمة "حاجة" من العربية العامية التي تغير الصوتية منها الأصوات الرخوة من الأصوات الشدة، وهي بدلت صوت الجيم غيناً (ga) في غالب الأحيان^{١٢٨} وبعدها لا بد أن تؤخر كل

¹²⁵. [http://www. Muat Turun MP3 dan Lirik Lagu - Lagu Arab Nancy Agram.mht/8 September 2008](http://www.MuatTurunMP3danLirikLagu-LaguArabNancyAgram.mht/8September2008) diakses 23 November 2009.

^{١٢٥}. إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ٢٤٢.

¹²⁷. Munawwir. *Op.Cit.*. Hal : 306

^{١٢٧}. إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ٢٢٧.

الكلمات بالسكون فلذلك سكنت التاء المربوطة في آخرها. وعلى ذلك ظهرت العربية العامية باللهجة المحلية المعينة، فأصبحت الآن "حاغة".

٣- الكلمة "تيجي"، فانظر إلى تلك الكلمات بأنها من أصل الفعل "جاء - جئاً بمعنى "أتى".^{١٢٩} وقد حدثت في الفصل السابق عن العربية العامية عند إبراهيم أنيس في كتاب "في اللهجات العربية" وهي بمكسورة حرف المضارعة في فعل المضارع.^{١٣٠} وبعدها تحوّلت صوت الجيم بالعين أو الأصوات الرخوة إلى الشدة في غالب الأحيان وكانت تنطق بها بحذفت الهمزة لأن وقعت في آخر الكلمة،^{١٣١} وبهذه نقول الآن "تيجي".

٤- الكلمة "كده": قد شاع في العربية العامية باللهجات المحلية أهما مستعمل الأسماء الإشارة بـ "ده، دى، ودول". وهي تكون بعد الإسم المشار إليه كما هي الحال في "الرجل ده"^{١٣٢}، وأما في العربية الفصحى "هذا، هذه".^{١٣٣} إن الكلمة "كده" هي اتصلت حرف الجارّ "ك" بـ "هذا"، ووجود هناك تغير الأصوات الذال إلى الدال أو انتقلت الأصوات الرخوة من الشدة،^{١٣٤} فأصبحت الآن "كده".

٥- الكلمة "تأخذ" من أصل الكلمة "أخذ - يأخذ" في كلّ الحالات ومعناها "نال".^{١٣٥} وظهرت الكلمة "تأخذ" من مستوى الصوتي في العامية بأنها انتقلت انتقلت بعض الأصوات الرخوة إلى نظائرها من أصوات الشدة لكي بسهولة في النطق، فتبدل الصوت الذال بالدال وسكنت الحروف في آخر الكلمة ثم تطوّرت في الكلام "تأخذ".

¹²⁹ . Munawwir. *Op.Cit.* Hal : 227

^{١٢٩} . إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ١٣٩.

^{١٣٠} . صبر إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص: ٢٦١.

^{١٣١} . كيس فرستينغ. اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها. المرجع السابق. ص: ١٨٧.

^{١٣٢} . فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية، المرجع السابق. ص: ١٢١.

^{١٣٣} . إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص : ٢٢٩.

¹³⁵ . Munawwir. *Op,Cit.* Hal : 11

- ٦- الكلمة "وَارْجَع" التي تطوّرتها في العربية العامية باللهجة المحلية إلى "وَارْغَع" بأن جهرا "بالجيم" فأصبحت "غينا" أو بأن قلبت "الجيم غينا"،^{١٣٦} وينطقون الآن بين الواو العطف "وارجع" بغير الفصل وتطوّرت في الكلام "وَارْغَع" بالسكون في آخر الكلمة.
- ٧- الكلمة "زى"، عرفنا من صفة الكلامية بين العامية والفصحى متفرقا. وننظر إلى الكلمة "زى" بأنها المستخدمة في كثير الأحيان في العربية العامية فحسب، وليس وجدنا في الفصحى، ويتضمن المعنى "زى" في أغنية آه ونص هو "كيف أو كـ". واستخدمت "زى" أيضاً في المثل الكلمة "المفروض الشقة زى ده بمائة وخمسين بس".^{١٣٧}
- ٨- الكلمة "يَابْنِي اسْمَعْنِي" من أصل الكلمة "يَابْنِي اسْمَعْنِي". لقد وقعت تغير الأصوات في الكلام العادي هذا اليوم. وهناك مثلاً في الكلمة "يَابْنِي اسْمَعْنِي"، فتبديل حركة الباء الضمة بالسكون وكُسرت حرف النون لمناسبة بعده ولسهولة في نطقه ثم سكنت حرف النون الثاني لأنها وقعت في آخر الكلمة، فنسمع الآن في العربية العامية "يَابْنِي اسْمَعْنِي".
- ٩- من الكلمة "هَتَدَلْعْنِي" التي في أصلها "سَتَدَلْعْنِي". وكانت العربية الآن في خطابها يصلها بالمضارع عن الزمان الحال أو المستقبل، وعلى ذلك استعملت حرف "هاء" أو "الحاء" بدلاً وظيفة "سـ" أو "سوف".^{١٣٨} وإن كلمة "سَتَدَلْعْنِي" هي قلبت حرف "سـ" أو "سوف" با "هاء" وبعدها اتصلت التاء باللام المنصوبة فشددت اللام إلى التاء المنصوبة. فنقول الآن "هَتَدَلْعْنِي".
- ١٠- الكلمة "قرب" : رأى في الفصل السابق أن هناك شبه إجتماع خصائص العربية العامية بين بلدين. فمعظم من اللهجات المصرية واللبنانية من تغير

^{١٣٥}. إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ٢٢٧.

^{١٣٧}. Iqbal Bisri. *Op.Cit.* Hal : 131

^{١٣٨}. *Ibid.* Hal :23.

الصوت، على سبيل المثال تحتوي على صوت القاف عوضاً عن الهمزة^{١٣٩} ككلمات "قرب" استبدلت "ثرب" ثم سكنت حرف الأخر، فصارت في الكلام "ثَرَبٌ".

١١- الكلمة "بُصٌ" وهي فعل الأمر للعربية العامية المستخدمة غالباً في المصرى أو الأخرى، ولها بمعنى لاحظ أو أنظر في العربية الفصحى.^{١٤٠}

١٢- الكلمة "زَعْلَانٌ" بمعنى "غضب" في أغنية آه ونص، وهي اسم فاعل للمبالغة من "زَعِلَ" على وزن "فَعِلَ"، أما في العربية العامية المستخدمة غالباً على حالة الشخصية كمثل: غيران، عطشان، حدعان، جعان، مليون، عيان، شعبان.^{١٤١}

١٣- الكلمة "نُصٌ": أنها بمعنى "نصف" في العربية الفصحى. وهي المستخدمة في العامية بحذفت حرف الفاء في "نصف". فصارت في كلامنا "نُصٌ". بمضمومة في أول الكلمة ثم سكنت حرف الصاد في آخر الكلمة.

١٤- الكلمة "وهْتَبَيْ"، من أصل الكلمة "وسْتَبَيْ" من الفعل "بَقِيَ" - بقاءً بمعنى "دام".^{١٤٢} التعبير عن الزمن الحال بفعل المضارع متصل بـ "سين" أو "سوف" في العربية الفصحى، وأما العربية العامية انتقلت إلى المستوى أصابها تغير بنية الكلمة أو حوّلت "سـ" أو "سوف" معظمها إلى "الهاء"،^{١٤٣} فالغالب الأحيان بمكسورة الأول في حرف المضارعة، ثم عوضت الصوت القاف بهمزة. وعلى ذلك مثل الكلمة "وسْتَبَيْ" تكون الآن "وهْتَبَيْ".

١٥- الكلمة "إِنْتَ": ينطبق على المستوى من صفات بنية الكلمات في الفصل السابق بأن العربية العامية بكثير من السماع بمفتوحة الأول، أو مضمومة الأول، أو مكسورة الأول في الكلمات^{١٤٤} و لا توجد فيها خيار للمتكلم في

^{١٣٨}. إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ٢٢٧.

^{١٤٠}. Iqbal Bisri. *Op.Cit.* Hal : 57

^{١٤١}. *Ibid.* Hal : 35

^{١٤٢}. Munawwir. *Op.Cit.* Hal : 101

^{١٤٣}. Iqbal Bisri. *Op.Cit.* Hal :23

^{١٤٤}. إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ٢٢٣.

- استخدام بنية الكلمات الفصحى. وعلى سبيل المثال "أنت" معربة بـ "إنت" في العربية العامية غالباً فهي اسم الضمير المخاطب بمكسورة الهمزة.^{١٤٥}
- ١٦- الكلمة "هَقْش" : يكاد صوت القاف يختفي بينما يتغلب صوت الهمزة بصورة ملحوظة. وتوجد تغير الصوت في العربية العامية فحسب إلا في الكلمات التي تتصل بأمور الدين والحضارة الحديثة مثل "القرآن، القرية، القاهرة، كتاب القراءة، القنابل".^{١٤٦} وعلى سبيل المثال الكلمة "هَقْش" بدلا إلى "هَمْش" وهو حوّلت صوت القاف إلى الصوت الهمزة.
- ١٧- الكلمة "يانا" : تمتاز العربية العامية بأنها لغة المعاملات اليومية أو لغة التخاطب غير الرسمية كما أنها تظهر اللهجة المحلية الجغرافية للمتكلم.^{١٤٧} فالكلمة "أنا" تنطق بصوت الألف في أكثر شيوخاً بالياء، وكانت "أنا" استبدلت "يانا" وهي إسم الضمير المتكلم.
- ١٨- الكلمة " بَقَى وَكُفَايَةَ "، ينطق المتكلم صوت القاف "قافا" كما في العربية الفصحى العصر. وأما العربية العامية بصوت القاف الهمزة أو يليها النطق الهمزة في الشيوخ النطق بالقاف^{١٤٨} على سبيل المثال في الكلمة "بقى"، فقلبت القاف الهمزة صارت "بَيّ". ثم تحولت صوت التاء المربوطة في آخرها بالسكون في الكلمة "وَكُفَايَةَ" وهي من صيغة المصدر المستخدمة العرب غالباً وأصبحت الآن "بَيّ وَكُفَايَةَ".
- ١٩- الكلمة "دي حَاجَة" : عرفنا بأن الأسماء الإشارة في العربية الفصحى "هذا، هذه". وأما في العربية العامية المستخدمة بالأسماء الإشارة في الأكثر بـ"ده، دي، دول"^{١٤٩} على سبيل المثال الكلمة "دي حَاجَة" أصلها "هذه حاجة".

¹⁴⁵ . Iqbal Bisri. *Op.Cit.* Hal : 63.

^{١٤٥} صبري ابراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص: ٢٦٦.

^{١٤٦} محمد علي خولي، دراسات لغوية. المرجع السابق. ص: ٢٨.

^{١٤٧} صبري ابراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص: ٢٦١.

^{١٤٨} كيس فرستينغ. اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها. المرجع السابق. ص: ١٨٧.

انتقلت "هذه" بـ "دي" أو قلبت الصوت الذال بصوت الدال وقلبت أيضاً صوت الجيم غيناً (ga) ثم سكنت التاء المربوطة لأن وقعت في آخر الكلمة، وينطق المتكلم العامية بـ "دي حاعة".

٢٠- الكلمة "وبقالي كثير"، من أصل الكلمة "بقاء لي كثير". ينطق المتكلم في العربية العامية الصوت القاف من حيث الشيوخ بالصوت المهمزة، فنقول في "بقاء لي": "بئاء لي". ثم حذفت المهمزة في "بقاء" لأنها وقعت في آخر الكلمة، فنقول "بئالي". وكذلك ظهرت هناك تغير الصوتي صورة التاء إلى التاء أو تحولت الأصوات الاحتكاكية الأسنانية إلى أصوات انفجارية^{١٥٠} كمثل "كثير" تطورت "كثير" بسكنت الراء في آخر الكلمة. أصبحت وبقالي كثير بـ بئالي كثير في كلامنا الآن.

٢١- الكلمة "شوف" هي اسم مصدر من الفعل "شاف - يشوف - شوفاً" (أحواف واوي) على وزن "فعل - يفعل".^{١٥١} و"شاف" أصله شَوْفَ على وزن فَعَلَ، قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار شاف. ويستخدم العرب العربية العامية بصيغة المصدر بكثير الأحيان. كمثل "شوف" ومعناه "نظر أو رأى"، وتحويل الشين المفتوحة بالمضمومة لوقوع الواو الساكنة بعدها أو بعبارة الأخرى من إحدى بنية الكلمة العربية العامية بأنها مضمومة في أول الكلمة ولا بدّ سكنت الفاء في آخر الكلمة. فنقول في الكلام الآن "شوف".

٢٢- الكلمة "صبرت"، يستخدم المتكلم العربية العامية في نطقهم عادة طبقة صوتية في بنية الكلمة بالمقارنة مع نظائرها في الفصحى. تستخدم العامية بالمفتوحة، أو المضمومة، أو المكسورة في أول الكلمات،^{١٥٢} وهناك مثلاً في الكلمة "صبرت"، التي من أصل الكلمة "صبرت" من الفعل الماضي "صبر - يصبر -

^{١٤٩}. كيس فرستيغ. نفس المرجع. ص: ١٧٧.

^{١٥١}. Munawwir. Op.Cit. Hal : 752.

^{١٥٢}. إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ٢٣٣.

صَبْرًا^{١٥٣} واتصلتها بالتاء المتحرك، وضمة في أول الكلمة فأصبحت "صَبْرَتِ" بمعنى "انتظرك" في أغنية آه ونص.

٢٣- الكلمة "حتىّ الوقت" : تبدأ في هذه المستوى تحويل الأصوات نحو من أشكال العربية العامية. فتتطق الأصوات الحاء بالصوت "العين" باشتراك بهذيل كما قد شرح إبراهيم أنيس في الكتاب "في اللهجات العربية"، فتتطق "حتّي" بـ "عتّي"^{١٥٤}. بجانب الأخرى وجدنا أيضا تغير الأصوات في الغالب نحو قلبت صوت القاف همزة، على سبيل المثال "الوقت" فصارت "الوئْتِ". فتكون الآن "حتىّ الوقت" بـ "عتّي الوئْتِ".

وهناك الإقتصار مما حللت الباحثة السابقة، نستطيع أن نعرف من الجدول

الآتي :

الجدول التاسع

"آه ونص"

نمرة	الكلمات العربية العامية	الكلمات العربية الفصحى	تحليل البيانات
١	مافِيشْ	ما في	زيادة حرف "الشين" الساكنة، في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما النافية"، فنقول الآن "مافِيشْ".
٢	حَاغَةٌ = حَاغَةٌ	حَاغَةٌ	تبديل الجيم غيناً من صفات الأصوات وسكنت التاء المربوطة في آخر الكلمة، فتكون "حَاغَةٌ".
٣	تِيْجِي = تِيْغِي	تَجِيءُ	زيادة الياء الساكنة للتسهيل من

¹⁵³ . Munawwir. *Op.Cit.* Hal : 760.

^{١٥٣} . إبراهيم أنيس. *في اللهجات العربية*. المرجع السابق. ص: ١٠٨.

			جنس حركة قبلها، فصار "تِيْ"، ثم قلبت صوت الجيم غيناً (ga)، وحذفت الهمزة لأن وقعت في آخر الكلمة، فتنطق الآن "تِيْغِي".
٤	كِدِه	كهذا	"ده" هي من أسماء الإشارة في العامية للتصاليه بحرف الجرّ "ك"، فصارت "كِدِه".
٥	تأخذ	تأخذ	قلبت صوت الذال دالا، فأصبحت في كلامنا الآن "تأخذ".
٦	وارْجَع = وارْغَع	وارجِعْ	اتصلت الواو المنصوبة بالراء الساكة لاقتصار في الكلام، وقلبت صوت الجيم غيناً، وسكنت العين في آخر الكلمة، فنقول الآن "وارْغَع".
٧	زىّ	-	استخدام غالباً في العربية العامية، ومعناه من أغنية "آه وُئص" بـ "كيف/ك".
٨	يابني اسْمَعْنِيْ	يابني اسْمَعْنِيْ	تبديل حركة الباء الضمة بالسكون وكُسرتُ حرف النون لمناسبة بعده ولسهولة في نطقه ثم سكنت حرف النون الثاني، فنقولس الآن "يابني اسْمَعْنِيْ".
٩	هتدلّغني	ستدلّغني	حرف "الهاء أو الحاء" بدلاً من

وظيفة "سـ" أو "سوف" في الأول فعل المضارع يدل على حصول عملٍ في الزمن المستقبل، وبعدها اتصلت التاء باللام المنصوبة فشددت اللام إلى التاء المنصوبة، فكانت الآن "هتدلّعى".			
تحويل صوت القاف همزة، وسكنت حروف في آخر الكلمة، فصارت "ثراب".	قَرَبُ	قَرَب = ثَرَب	١٠
فعل الأمر للعربية العامية المستعملة في المصرى أو الأخرى، ولها بمعنى "لاحظ أو أنظر".	-	بُصْ	١١
اسم فاعل للمبالغة من "زعل"، وهذا الكلمة المستخدم غالباً. ومن هذه الكلمة بمعنى "غضب".	زَعْلَانُ	زَعْلَان	١٢
أما بمعنى "نصف" في العربية الفصحى، وهي المستعملة في العربية العامية بحذف الفاء في آخر الكلمة، فنقول الآن "نص" بمضمومة الأول وسكنت في آخر الكلمة.	نِصْف	نُصْ	١٣
إن حرف "الهاء" بدلاً من وظيفة "س" أو "سوف" في الأول فعل	وسَتَبَقَى	وهَتَبَقَى	١٤

المضارع يدل على حصول عملٍ في الزمن المستقبل، وتبديل حركة التاء المفتوحة بالمكسورة لأنها من حروف المضارعة. ثم عوضت الصوت القاف همزة فصارت في الكلام "وهتبتى".			
إسم ضمير المخاطب المستخدمة غالباً في العربية العامية بالحركة المكسورة من ناحية بنية الكلمات، فنسمع الآن "إنت".	أنتَ	انتَ	١٥
تحويل صوت القاف همزة فنقول "هتتش".	هقش	هقش = هتتش	١٦
تنطق إسم الضمير المتكلم بصوت الألف في الأحيان بالياء في العامية، على سبيل المثال في الكلمة "أنا" استبدلت إلى "يانا".	أنا	يانا	١٧
تحويل صوت القاف همزة وحركة الكاف المكسورة بالساكنة لمناسبة مع الغناء. ثم استبدلت صوت التاء المربوطة في آخرها بالسكون، فكانت في الكلام "بئى وكفاية".	بئى وكفاية	بئى وكفاية = "بئى وكفاية".	١٨
"دي" من أسماء الإشارة في العربية	هذه حاجة	دي حاجة =	١٩

<p>العامية وقلبت صوت الجيم غيناً ثم سكنت التاء المربوطة في آخر الكلمة، فأصبحت في الكلام "دي حَاغَةٌ".</p>		<p>"دي حَاغَةٌ"</p>	
<p>تبديل صوت القاف الهمزة في الكلمة "بقالي" وحذفت الهمزة في آخر الكلمة "بقاء" ثم تبديل الصوت التاء إلى التاء وسكنت حروف الآخر فصارت "وبقالي كَتِيرٌ".</p>	<p>وَبَقَالِي كَتِيرٌ</p>	<p>وَبَقَالِي كَتِيرٌ = وَبَقَالِي كَتِيرٌ</p>	<p>٢٠</p>
<p>"شُوفٌ" هو من صيغة الإسم المصدر، فتبدل فتحة الشين بالضممة لوقوع الواو الساكنة بعدها. ثم سكنت حرف الفاء في آخر الكلمة، فنقول الآن "شُوفٌ" بمعنى "نظر أو رأى".</p>	<p>شُوفٌ</p>	<p>شُوفٌ</p>	<p>٢١</p>
<p>نقلت حركة الصين فتحة بالضممة وتبدل الباء بالضممة أيضاً لمناسب بالحركة بعدها، فأصبحت في كلامنا "صَبْرَتْ".</p>	<p>صَبْرَتْ</p>	<p>صَبْرَتْ</p>	<p>٢٢</p>
<p>اشترك بهذيل بالقلب "الحاء" "عيناً" في العربية العامية، وأصبح "حَتَّى" بـ "عَتَّى" ثم نقل الصوت</p>	<p>حَتَّى الْوَقْتِ</p>	<p>حَتَّى الْوَقْتِ = "عَتَّى الْوَقْتِ"</p>	<p>٢٣</p>

القاف همزةً، فنقول الآن "عتي" الوئت".			
--	--	--	--

أ- ٣) أغنية الثالثة :

سنة ورا سنة

سنة ورا سنة ورا سنة ورا سنة
 مُشْتَقِ الْقَلْبِ لِسَّهِ لِيكَ
 وَبَدُوبٍ وَبُغَيْرٍ وَأُمُوتِ عَلَيكَ
 وَالرُّوحِ هَيْمَانَهُ طَايِرَهُ لِيكَ
 وَبِتَسْأَلِنِي عَلَى حَبِي أَنَا أَنَا أَنَا x٢
 حَبِي أَنْتَ رُوحِي أَنَا
 وَبَقُرْبِكَ أَنْتِ دُوقْتِ الْمَنَا x٢

خذْ عُمْرِي كُلَّهُ

سنة ورا سنة ورا سنة ورا سنة

مُشْتَقِ الْقَلْبِ لِسَّهِ لِيكَ
 وَبَدُوبٍ وَبُغَيْرٍ وَأُمُوتِ عَلَيكَ
 وَالرُّوحِ هَيْمَانَهُ طَايِرَهُ لِيكَ
 وَبِتَسْأَلِنِي عَلَى حَبِي أَنَا أَنَا أَنَا x٢

سَهْرَانَهُ مَعَاكَ وَأَدُوبٍ مَعَاكَ
 وَالرُّوحِ هَمَّهَا حِلْمَهَا لُقَاكَ
 وَهَوَاكَ مِيَالٍ أَعِيشْ هَوَاكَ

وَبِتَسْأَلُ لِيهِ

خَذْ عُمْرِي كُلَّهُ

سنه ورا سنه ورا سنه ورا سنه

مُشْتَاقِ الْقَلْبِ لِسَّهِ لِيْكَ

وَبَدُوْبٍ وَبُعِيْرٍ وَأَمُوْتٍ عَلَيْكَ

وَالرُّوْحِ هَيْمَانَهُ طَايِرَهُ لِيْكَ

وَبِتَسْأَلُنِيْ عَلَيَّ حَبِيْبِيْ اَنَا اَنَا اَنَا x٢

آهٍ مِّنْ شَوْقِ الشُّوْقِ الْعِيُوْنِ

وَاَنَا لَمَّا الْاَقِيْكَ دَائِمًا يَكُوْنُ

طَايِرَهُ بَفَرَحِيْ عَاشِقَهُ مُجْنُوْنٌ

وَبِتَسْأَلُ لِيهِ

خَذْ عُمْرِي كُلَّهُ

سنه ورا سنه ورا سنه ورا سنه

مُشْتَاقِ الْقَلْبِ لِسَّهِ لِيْكَ

وَبَدُوْبٍ وَبُعِيْرٍ وَأَمُوْتٍ عَلَيْكَ

وَالرُّوْحِ هَيْمَانَهُ طَايِرَهُ لِيْكَ

وَبِتَسْأَلُنِيْ عَلَيَّ حَبِيْبِيْ اَنَا اَنَا اَنَا x٢

حَبِيْبِيْ اَنْتَ رُوْحِيْ اَنَا

وَبُقْرُبِكَ اَنْتَ دُوْقَتِ الْمَنَا x٢

خذ عُمرِي كُلَّهُ

سنه ورا سنه ورا سنه ورا سنه ٢ x ١٥٥

مصدرا بالنص المذكور، ستحلل الباحثة عن أغنية الثالثة وهي كما يلي :

- ١- الكلمة "مشتاق القلب"، إنَّ العربية العامية تستخدم نظام الفصحى أيضاً إلى جانب النظام العامي، ومنها تستخدم صيغة المصدر بكثرة، إما بمفرادها، وبعد حروف الجرِّ، وإما بالإضافة،^{١٥٦} فظهرت الكلمة "مشتاق القلب" من تركيب الإضافي. وعلى سواء وقعت تغير الصوت من القاف إلى الهمزة ككلمة "مشتاق القلب" فأصبحت في الكلام "مشتائ الألب".
- ٢- الكلمة "ورا"، وهي من أصل الكلمة في العربية الفصحى "وراء" أو يسمّى بالظرف المكان أي ما دل على مكان وقوعه. وكانت الكلمة "ورا" هي العربية العامية تستخدم في اليومية بحذفت الهمزة في آخر الكلمة.
- ٣- الكلمة "لسّه" هي من مظاهر العربية العامية التي يجري بها الحديث اليومي ولا توجد فيها في العربية الفصحى، ومعنى من كلمة "لسّه" في أغنية "سنة ورا سنة" هي "مازال". وظهرت مثال الأخرى كما في الكتاب "Ngomong Amiyah Yuk" وهي "أخذت رقم جلوسك يا إيكو؟ أنا لسّه".^{١٥٧} لكن معنى الكلمة "لسّه" هنا "لما".
- ٤- الكلمة "وُبغير"، عرفنا بأن اختلاف الحركات في بنية الكلمة بين العربية العامية والعربية الفصحى كثيرة. فنسمع الكلمات الآن بمفتوحة الأول، أو مكسورة الأول، أو مضمومة الأول، وعلى سبيل المثال كلمة "وُبغير" أصلها "وَبغير" قلبت حركة الواو منصوبة بالمضمومة، ثم سكنت حرف الباء لمناسبة مع

¹⁵⁵. [http://www. Muat Turun MP3 dan Lirik Lagu - Lagu Arab Nancy Agram.mht/5 September 2008](http://www.MuatTurunMP3danLirikLagu-LaguArabNancyAgram.mht/5September2008) diakses 26 November 2009.

^{١٥٤}. صبري ابراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي ومفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص: ٢٦٥.

¹⁵⁷. Iqbal Bisri. *Op.Cit.* Hal : 124.

حركة قبله ومكسورة الغين لأن بعدها بالياء الساكنة وسكنت حرف الراء لأن وقعت في آخر الكلمة، فنقول الآن "وُبَعِير".

٥- الكلمة "إِنْتَ"، فننظر مثلاً إلى "أَنْتَ". وهي اسم الضمير المخاطب الذي تطوّر فيه الهمزة المنصوبة بدلاً إلى الهمزة المكسورة وصار "إِنْتَ" في العربية العامية. وذلك العبارة باعتماد على أنّها اختلاف الحركة في بنية الكلمات بين العربية العامية والفصحى، وهي بمكسورة الأول في الكلمة "إِنْتَ".^{١٥٨}

٦- الكلمة "وُبَيْسَأَلْنِي" : إذا ذكرنا أنّ الحركة لغة العربية الفصحى قد تطورت في بعض العربية العامية باللهجات الحديثة إلى نظيرها بمكسورة الأول، أو المفتوحة الأول، أو المضمومة الأول. وعلى سبيل المثال الكلمة "وُبَيْسَأَلْنِي" من أصل الكلمة "وَبَيْسَأَلْنِي" وأصلها "سَأَلَ - يَسْأَلُ - سُؤَالاً"^{١٥٩} وهي قلبت فيها حركة الواو المنصوبة إلى المضمومة التي وقعت في أول الكلمة. واتصلت بعدها بحرف الجر وسكنتها، ثم تنطق حرف المضارعة للفعل الثلاثي أحياناً بالشكل الفتحة وقلبها بالكسرة كـ "تَعَلَّمَ"^{١٦٠} فتكون في كلامنا "وُبَيْسَأَلْنِي".

٧- الكلمة "وُبُقْرُبِكُ" : من أصل الكلمة "وَبُقْرُبِكُ". فأصبحت في العربية العامية باللهجات المحلية "وُبُقْرُبِكُ" وهي قلبت حركة الواو الفتحة بضمّة لأن وقعت في أول الكلمة ثم سكنت الباء لمناسبة قبلها وقلب صوت القاف الهمزة أو انتقلت الأصوات الرخوة من الأصوات الشدة^{١٦١} ثم سكنت حرف الكاف في آخر الكلمة، فصارت الآن "وُبُقْرُبِكُ".

^{١٥٦}. إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ٢٣٣.

^{١٥٩}. Munawwir. Op.Cit. Hal : 600.

^{١٥٨}. إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. المرجع السابق. ص: ١٣٩.

^{١٥٩}. إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص: ٢٢٧.

٨- إنَّ كلمة "الرُّوحَ" يظهر بأن هذا النوع من المستوى الصوتي، وهي يميلون إمالة الضمة وتطوّرت إلى "o".^{١٦٢} فنقول في العربية العامية "we:roh" بسكنت حرف الحاء في آخر الكلمة.

٩- إنَّ الكلمة "لُقَاكُ" من أصل الكلمة "لِقَاءُكُ". تنطق المتكلم عادة في العبارات الكثيرة الشيوخ على حركات الكلمة بكسرة أو ضمة أو فتحة في أول الكلمات. وعلى نحو "لُقَاكُ" وهي تبديل حركة اللام الكسرة بالضمة ثم تقلب صوت القاف همزةً أو من الأصوات الشدّة إلى الرخوة وحذفت همزة في "لقاء" لأن وقعت في آخر الكلمة^{١٦٣} واتصلتها باسم الضمير المتحرك وسكنتها، فنقول الآن "لُقَاكُ".

١٠- الكلمة "آه" هي بمعنى النداء أو التعجب أو التأفف أو الاستنكار في لغات العرييات للعاميات،^{١٦٤} فليست توجد تلك الكلمة في العربية الفصحى. ولكن فعل التعجب كما عرفنا في قواعد النحو هو صيغتان " ما أفعلُ وأفعلُ ".^{١٦٥}

١١- الكلمة "شُوقُ الشُّوقِ" : من أصل الكلمة "عَشِقَ - يَعَشِقُ - عِشْقًا على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ - فِعْلًا بمعنى الحنين. كانت الكلمات العربية العامية بتغير الصوت على صوت القاف وأصبحت بصوت الهمزة أو بعبارة الأخرى كثير من الكلمات الأساسية في المجتمع تنطق القاف بصوت الهمزة كما في البيانات السابقة. ومثالها : "شوق الشوق" أصبحت "شُوقُ الشُّوقِ"، بتكرار مرتين في الكلام للتأكيد.

١٢- الكلمة "دَائِمًا" : تتحول إلى "ياء شبيهة باللين" إذا سقتها ألف المد وكان بعدها كسرة أو فتحة،^{١٦٦} وعلى سبيل المثال "دائمًا" في العربية الفصحى التي تقابلها في العربية العامية "دائمًا" أي قلبت الصوت الألف ياءً.

^{١٦٠}. إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص: ١٤٣.

^{١٦١}. صبري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص: ٢٦١.

^{١٦٢}. عبد الحق فاضل. العربية أمّ اللغتين. المغرب : دار البيضاء. ١٩٨٨م. ص: ٢٠.

^{١٦٣}. فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. المرجع السابق. ص: ١٨٤.

١٣- الكلمة "بُكُون" : إنّ كل فعل المضارع للعربية العامية دال على حصول عملٍ في الزمان المستقبل اتصلت بالباء المفتوحة، فتكون الصوت الألف والياء (حرف المضارعة) غير الظاهر أو الواضح.^{١٦٧} على سبيل المثال "بكون" أصلها في العربية الفصحى "أكون".

١٤- الكلمة "بُجُون" : وهي من تركيب الجار المجرور. يتميز العربية العامية بصفات صوتية في الشيوخ، فنعرف هنا بأن ظهرت تغير الأصوات الجيم إلى غيناً كمثل "بجون" فصارت في الكلام "بغنون".

وهناك الإقتصار مما حللت الباحثة السابقة، نستطيع أن نعرف من الجدول

الآتي :

الجدول العاشر

"سنة ورا سنة"

نمرة	الكلمات العربية العامية	الكلمات العربية الفصحى	تحليل البيانات
١	مشتاق القلب = مشتائِ اللَّبِّ	مشتاق القلب	قلبت صوت القاف الهمزة من صفات الأصوات، فنقول الآن "مشتائِ اللَّبِّ".
٢	ورا	وراء	هي العربية العامية تستخدم في اليومية بحذفت الهمزة في آخر الكلمة، فصارت في الكلام "ورا".
٣	لِسَّه	-	استخدام "لِسَّه" في العربية العامية

^{١٦٤}. صبري ابراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص: ٢٦٢.

^{١٦٧}. Iqbal Bisri. *Op.Cit.* Hal : 22.

اليومية.			
قلبت حركة الواو منصوبة بالمضمومة، ثم سكنت حرف الباء لمناسبة مع حركة قبلها ومكسورة الغين لأن بعدها بالياء الساكنة وسكنت حرف الراء في آخر الكلمة. فنقول الآن "وُبَغِير".	وَبَغِيرِ	وُبَغِير	٤
إسم ضمير المخاطب المستخدمة غالباً في العربية العامية بالحركة المكسورة من ناحية بنية الكلمات، فنسمع الآن "إنت".	أَنْتَ	إِنْتَ	٥
قلبت حركة الواو منصوبة مضمومةً التي وقعت في أول الكلمة، واتصلت بعدها بحرف الجر وسكنتها، ثم تنطق حرف المضارعة للفعل الثلاثي بالمكسورة في العربية العامية غالب الأحيان فصارت "وُبِتْسَأَلْنِي".	وَتَسَأَلِنِي	وُبِتْسَأَلْنِي	٦
قلبت حركة الواو فتحة بضممة ثم سكنت حرف الباء لمناسبة قبلها وقلبت صوت القاف الهمزة فصارت في العربية العامية "وُبْتُرْبِك".	وَبْتُرْبِكْ	وُبْتُرْبِكْ = "وُبْتُرْبِكْ"	٧

٨	والرُّوح = "we:roh".	والرُّوح	يميلون إمالة الضمة وتطوّرت إلى "o" من الناحية الصوتية. فنقول في العامية "we:roh".
٩	لُقَاك = "لُتَاك".	لِقَاك	تبديل حركة اللام الكسرة بالضمة وتقليب صوت القاف همزةً ثم حذف همزة لأن وقعت في آخر الكلمة (أصلها من لقاء = لقا)، فأصبحت في العربية العامية "لُتَاك".
١٠	آه	-	هو فعل التعجب للعربية العامية.
١١	شُوقِ الشُّوقِ = شُوءِ الشُّوءِ.	شُوقِ الشُّوقِ	صرفت صوت القاف همزةً، فتطورت "شُوءِ الشُّوءِ".
١٢	دَائِمًا	دَائِمًا	تحويل صوت الهمزة ياءً باللين إذا سقطتها بعد ألف المد وأصبحت حركتها كسرة أو فتحة، فنقول في العامية "دَائِمًا".
١٣	بُكُون	أَكُون	يبدأ بحروف الباء الفتحة في أول فعل المضارع، وحينما دخلت فيها فصوت الألف والياء (حرف المضارعة) أصبحت غير الظاهر، فصارت في الكلام "بُكُون".
١٤	بُجُون = "بُعُون".	بُجُون	قلبت صوت الجيم بصوت غينا (ga). فصارت "بُعُون".

وسنعرض البيان الذي يمثل فيه الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم
وتتكون على عدة المستويات اللغوية في الجدول التالي :

الجدول احدى عشر

مستوى الصرفي	مستوى النحوي	مستوى الصوتي	الكلمات العربية العامية
		+	إيه، وليه، ياويلي، تجرحي، فجراح، حاجة، تيجي، وارجع، بعداي، بين، الغرام، عشقي، ضاع قوام، قلبي، قرب، هقش، بقى وكفاية، وبقالي كثير، الوقت، لُفَاك، شوق الشوق، ذبي، والروح، دائماً، حتى الوقت، جنون.
	+		مافيش، إنت، إيه، ليه، تجرحي، تخذعني، تيجي، وبتسألني، كده، دي، هتدلّعي، وهتبعي، بص، صبرت، وبغير، بكون، مش، وروحي، إيديك، حرام أنك، يابني

		اسْمَعْنِي، فِجْرَاحْ، حَاجَةٌ، وَاَرْجَعْ، الْعَرَامْ، ضَاعَ قَوَامْ، قَرَبْ، لُقَاكْ، آه.
+		دُمُوعِي، كِفَايَةٌ، دَائِمًا، لِقَاكْ، زَعْلَانْ، وِرَا، بِقَالِي.

ب. العوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم.

ومن الملاحظة عن استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم، ونوجد فيها عدة العوامل التي تؤثرها على استخدامها. فظهرت هناك العاملان، وهما من العامل الداخلي، والعامل الخارجي. وسيأتي بيانه كما يلي :

(١) العامل الداخلي :

أ. إنَّ العربية العامية في الحقيقة أكثر القدرة وإثارة كبيرة من العربية الفصحى، وتجعل العامية اللغة الأولى في محادثة اليومية. ويقوم المجتمع العرب هذا اليوم باستخدام العربية العامية العادية في كل الحالات والمجالات. وما أكثرها من استخدام العربية العامية الآن في المدرسة، والجامعة، ووسائل الإعلام، وبعض الجرائد، وكذلك في الكلمات الأغاني المحلية والأخرى. وأكد هذا البيان كما قوله محمد أسعد النادري في الكتاب "فقه اللغة مناهله ومسائله" بأن العامية يستخدمها العامة والخاصة على حد سواء، في شؤون حياتهم العادية، في البيت، والشارع، والسوق، والمقهى، وحتى في حرام الجامعات.^{١٦٨}

^{١٦٨} محمد أسعد النادري. فقه اللغة مناهله ومسائله. الطبعة الأولى. بيروت: مكتبة العصرية. ٢٠٠٥. ص: ٣٤٧.

ب. بجانب الأخرى من أسباب الفردية. إنَّ بعض المجتمع العرب لديه قلة القدرة والكفاءة العلوم بالعربية الفصحى، أو بعبارة الأخرى بأنَّ سيطرة العربية العامية أقدم ممن الفصحى في الإتصال أو أداة للتعبير بين الناطقين أو أكثر، لأنها لغة المبسطة المفهومة والخالية من القواعد أو القوانين الثابت. ويليها ظهر الاختلاف الأفراد في جهاز النطق الإنسان يؤدي مع مرور الزمن إلى نشأة العربية العامية باللهجات المحلية. لذلك أصبحت العربية العامية وسائل الإتصال التي تفهم كل المجتمع. احدى من مثالها وجدناها استخدام الكلمات العربية العامية في الأغنية بكثير من الأحيان.

(٢) العامل الخارجي

أ. أسباب الجغرافية، كانت تعدد اللهجات العامية المنتشرة في شبه الجزيرة العربية باعتماد على البيئة الجغرافية للجزيرة العربية الواسعة، ونجد هناك تختلف الطبيعة فيها من منطقة إلى منطقة الآخر. أو بعبارة الأخرى كانت البلاد المتنوعة في هذا العالم بالنسبة على قطاع الجغرافي. وإذا كانت البلاد يعيشون تقارب عن البلاد العربية، فهُم يتكلمون أو يستعملون العربية الفصحى. وضدّها، إذا كانت البلاد يعيشون تباعد عن بلاد العربية أو تقارب من بلاد الأجنبية، فهُم يتكلمون أو يستعملون العربية العامية بسهولة. على سبيل المثال أن العربية العامية في المصرى أقوى من بلاد السودان، ذلك يؤدي على أن بلاد المصرى قريب من بلاد الأجنبية أو تجاوزت العربية العامية المصرى مع لغات أخرى. وأكد أحمد عبد الرحمن حماد في كتاب "عوامل التطور اللغوي" بأن الطبيعة يؤثر في اللغة، فإذا كان أصحاب اللغة الواحدة يعيشون في بيئة جغرافية واسعة وتختلف الطبيعة فيها من مكان لآخر.^{١٦٩} من هذا نظراً نشأت العامية المحكية

^{١٦٩} أحمد عبد الرحمن حماد. عوامل التطور اللغوي. بدون المطبع: دار الأندلس. بدون السنة. ص: ١٦٧.

في العربية، وإذا كان العرب يتعودون بالعربية العامية وتكلم بها كل اليوم فلا يمكن أن يستخدمون العربية الفصحى استخداماً في العادية.

ب. أسباب الاجتماعية، ومن المعلوم أن اللغة لا توجد في فراغ، وإنما تبدأ وتنمو في الاجتماعية. وكانت العربية العامية تستعملها في وصف فروق الكلام التي ترتبط بجماعات أو طبقات اجتماعية. وقد عقد أحمد عبد الرحمن حمّاد في كتاب "عوامل التطور اللغوي" بأنه يقول "أن المجتمع مكون من طبقات ونظراً لوجود هذه الطبقات لا بدّ من وجود لهجات تختلف حسب هذه الطبقات فنجد أن الطبقة الارستقراطية.^{١٧٠} على سبيل المثال تتحدث بلهجة العامية تختلف عن لهجة العامية الطبقة الوسطى والعليا من المجتمع. وخلاصة القول ههنا أن تختلف العربية العامية تناسب بالطبقات الاجتماعية يؤثر عن نشأة استخدام العربية العامية في العالم العربي.

ج. أسباب الثقافة والحضارة، ولها دور مهم يؤثر باستخدام العربية العامية في المجتمع العرب. وإذا كانت المجتمع يعيشون بالثقافة والحضارة العالية، وهم يميلون ميولاً عظيماً باستخدام العربية الفصحى. وأكس منها، إذا كانت المجتمع يعيشون بقلّة الثقافة والحضارة، فهُم يميلون ميولاً عظيماً باستخدام العربية العامية اليومية. على سبيل المثال نعلم أن البدوي لا يكاد يستقرّ في المكان الذي يجد فيه الماء والعشب أو في مكان وحده لآخر طلباً للماء أو الكلاً وهم يعيشون بعدم الثقافة والحضارة فيتكلمون باستخدام العربية العامية أي مثلاً مالت القبائل البدوية بالضمّة. وقد لاحظ محمد محمد داود، أنه يقول أن العلم والثقافة لهما دور بارز في تكوين الشخصية وتشكيلها عقلياً ونفسياً، ويكون لهذا التشكيل أثره على لغة الإنسان.^{١٧١}

^{١٧٠} أحمد عبد الرحمن حمّاد. نفس المرجع. ص: ١٦٨.

^{١٧١} محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. المرجع السابق. ص: ٧٣.

د. أسباب الاقتصادية، ومن المؤكد أن كثيراً من آثار الدوافع لاستخدام العربية العامية منها أسباب الإقتصادي. نعلم بأن العربية العامية تستخدمها في الشؤون العادية أو اليومية. ووجدناها في البرامج التسلية والمنوعات، والمسلسلات المحلية، وبرامج الحوار السياسي، والأغاني والأخرى. وكانت الأغاني العربية المنتشرة باستخدام العامية غالباً لأنها لغة سهلة والبسيطة للتفاهم بين المجتمع في الإتصال. وانطلاقاً إلى مجال الاقتصادي، إذا كانت الأغنية العربية تستخدمها بالعربية العامية فيربحها ربحاً في مجال الاقتصادي. وكثير من المجتمع أن يشتري الأسطواني أو الشريطة الأغنية العربية فصارت مبيعات الكبيرة من مجال الاقتصادي.

الباب الرابع

الاختتام

١. الخلاصة

عرفنا أن العربية العامية لها ميدان التعامل في حياة والتعبير عن الحاجات المادية ولم تخضع في أن تكون لغة للأدب الرفيع إلا فيما يكون من أغاني العامة وقصصهم والأخرى. ومن تحليل البيانات المذكورة، فتريد الباحثة أن تتخلص مما يلي بإجابة على أسئلة البحث وأهدافها في الباب الأول :

أ) الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم

لابد أن نذكر أن العربية العامية تشتمل فيها على عدة اللهجات، ولكل من بلاد ما يميزها. كما عرفنا نانسي عجرم هي لبناني وإحدى من المغاني المشهورة في لبنان والمصرى، ولكن هناك من أغنياتها في الكثيرة الغالبة استخدمت العربية العامية بلهجات المصرية. وتحدث هناك تغير وتحويل من عدة المستويات اللغوية منها :

من ناحية مستوى الصوتية تتكون على ٢٧ عدد، هم : تميل إلى إمالة الكسرة في حالة "e" في كلمة "إيه وليه، وياويلي"، الإمالة من الكسرة في حالة "ai" في "بين"، تميل إمالة الصوت اللين بين الكسرة والفتحة إلى "e" في كلمة "العَرام"، يميلون إمالة الضمة وتطوّرت إلى "o" في الكلمة "والرُوح"، استبدلت صوت الجيم غيناً (ga) في الكلمة "تجرّحي وفجرّاح، حاجة، تيجي، وارجع"، استبدلت صوت الذال دالاً أو الزايا "بعذّابي، تأخذ، ذنّي"، صرفت صوت القاف همزةً في الكلمة "عشّقي، ضاع

قَوَامٌ، قَلْبِي، قَرَبٌ، هَقَشٌ، بَقَى وَكَفَايَةٌ، وَبَقَالِي، الْوَقْتُ، لُقَاكَ، شَوْقٌ الشُّوقِ، تَغْيِيرُ الصَّوْتِي صُورَةَ التَّاءِ إِلَى التَّاءِ فِي الْكَلِمَةِ "كَثِيرٌ"، اسْتَبَدَلَتْ صَوْتُ الْأَلْفِ يَاءً فِي الْكَلِمَةِ "دَائِمًا وَ أَنَا"، وَاسْتَبَدَلَتْ الْأَصْوَاتُ الْحَاءِ بِالصَّوْتِ الْعَيْنِ فِي الْكَلِمَةِ "حَتَّى".

من ناحية مستوى النحوية تتكون على ٢٩ عدد : سكنت في كلٍّ أو اواخر الكلمات وليست على علامات الإعراب في الكلمة "كِفَايَةٌ عَلَيَّكَ، رَاضِيَهُ أَتَّكَ، يَا بَنِي اسْمَعْنِي، فَجْرَاحٌ، حَاجَةٌ، وَارْجِعْ، الْعَرَامُ، ضَاعَ قَوَامٌ، قَرَبٌ، لُقَاكَ؛" زيادتها بحرف "الشين" الساكنة في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما النافية" في الكلمة "مافيشْ، مشْ"، إحدى أدوات الإستفهام في العربية العامية "إيه بمعنى ماذا، و "ليه" بمعنى لماذا"، أن يكون حرف المضارعة للفعل الثلاثي مشكلاً بالكسرة في "تَجْرَحِي، تَيْجِي، وَتِسْأَلْنِي، تَخْدَعْنِي"، الكلمة "كِدِه، دِي" أنها من الأسماء الإشارة في العامية؛ استعملت حرف "الهاء أو الحاء" بدلاً وظيفة "سـ أو سوف" في الكلمة "هَتَدَلْعِنِي، وَهَتَيْقِي"، عبارة "بُصْ" وهي فعل الأمر للعامية بمعنى نظر أو رأى، تستخدم المفتوحة، أو المضمومة، أو المكسورة في أول بنية الكلمات "صُبْرَتِ، وَبُغَيْرِ، إِيْدِيكَ، إِنْتَ"، وكل فعل المضارع يدل على حصول عملٍ في الزمان المستقبل اتصلت بالباء المفتوحة أنها في كلمة "بكون"، تستخدم تركيب الإضافي في الكلمة "مشتاق القلب".

من ناحية مستوى الصرفية تتكون على ٧ عدد هي تستخدم صيغة المصدر بكثرة في الكلمة "دُمُوعِي، كِفَايَةٌ"، تتحول إلى "ياء شبيهة باللين" إذا سقتها ألف المد وكان بعدها كسرة أو فتحة أنها في كلمة "دَائِمًا"، حذفت الهمزة لأن وقعت في آخر الكلمة أنها في "لِقَاكَ، وَرَاءَ، بَقَا لِي"، الكلمة "رَعْلَان" من اسم فاعل للمبالغة من "رَعْل" على وزن "فَعِيل".

(ب) العوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم

تنقسم العوامل التي تؤثر على استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم على قسمين، وهما العامل الداخلي والعامل الخارجي. ومن العامل الداخلي هو إنَّ العربية العامية أكثر القدرة وإثارة كبيرة من العربية الفصحى فظهرت بأن الأغنية العربية تستخدم باللغة العامية في غالب الأحيان، وكذلك من أسباب الفردية بأنها بعض المجتمع العرب لديه قلة القدرة والكفاءة بالعربية الفصحى واختلاف الأفراد في جهاز النطق الإنسان. وأما العامل الخارجي هو يأتي على أسباب الجغرافية، وأسباب الاجتماعية، وأسباب الثقافة والحضارة، وأسباب الاقتصادية.

٢. الاقتراحات

بعد أن توجّهت الباحثة خلاصة هذا البحث، فتقدم الباحثة الاقتراحات فيما

يتعلق بهذا البحث الجامعي كما يلي :

(١) لجميع الطلاب والطالبات في شعبة اللغة العربية وأدبها ليهتموا بعلوم اللغة، لأنها

تؤدي إلى فصاحة الكلام وفهم جيدا عن اللغة العربية خاصة هي لغة العربية

العامية في أغنية العربية. فينبغي علينا أن نفهمها جيدا ونرقيها ترقية عالية

كموضوع من مواضع علوم اللغة.

(٢) هذا البحث يبحث عن الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم

والبيانات التي عرضت الباحثة في هذا البحث من العربية العامية والتنوع

اللغوي والعربية الفصحى وأغنية نانسي عجرم وغير ذلك، لكن مازالت كثيرة

المنتجات اللغوية لهم فطبعاً يحتاج هذا البحث بحوثاً أخرى من هذا البحث.

(٣) هذا البحث الجامعي لن يخلوا من النقصان والأخطاء لأن مازالت قلة كفاءة

الباحثة في أثناء الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S1) لذلك ترجوا

الباحثة لهذا البحث على القراء أن يستمرّ ويقرأ مرّة أخرى لزيادة المعارف عن
العربية العامية في أغنية العربية.

قائمة المراجع

حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الطبعة الأولى. بدون المطبع : دار المعرفة الجامعية, ١٩٩٦.

محمود فهمى حجازى. علم اللغة العربية. بدون المطبع: جامعة الكويت, ١٩٧٣.

صبري إبراهيم السيد. علم اللغة الإجتماعي مفهومة وقضاياها. اسكندرية : دار المعرفة الجامعة, ١٩٩٥.

أحمد بدر. أصول البحث العلمى ومناهجه. الطبعة الأولى. الكويت: وكالة المطبوعات, ١٩٨٢.

محمد عفيف الدين دمياطي. محاضرة في علم اللغة الاجتماعى. الطبعة الأولى. سورابايا: دار العلوم اللغوية, ٢٠١٠.

محمد عيسى. مناهج البحث العلمى. بدون المطبع: دار الفكرى العربى, ١٩٨١.

محمد علي الخولي. دراسات لغوية. الرياض : دار العلوم, ١٩٨٢.

محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة : دار غريب, ٢٠٠١.

أحمد ابن فارس بن زكريا. الصحاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٧م.

محمد طاهر آلي شبير الخاقاني. علم الاجتماع. بيروت : دار مكتبة, ١٩٨٧.

- عادل خلف. اللغة و البحث اللغوى. بدون المطبع : مكتبة الآداب, ١٩٩٣.
- نفوسة زكريا سعيد. تاريخ الدعوة إلى العامية وآثرها في مصر. الطبعة الأولى. الاسكندرية: دار نشر الثقافة, ١٩٦٤م.
- رمضان عبد التواب. فقه العربية. الطبعة السادسة. القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٩٩م.
- أحمد ماهر البقرى. اللغة والمجتمع. الاسكندرية : مؤسّسة شباب الجامعة, ١٩٨٣.
- ابراهيم جندي. مقالة اللغة العامية واللهجة العربية, في صحفىّ مصرىّ, ٢ ديسمبر ٢٠٠٤م.
- كمال البشر. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم. القاهرة: دار غريب, ١٩٩٩م.
- إمام أسراري المحررون, اللغة العربية والعمولة وجهالوجه. المجلد الأول. مالانج : جامعة مالانج الحكومية اندونيسيا, ٢٠٠٨م.
- إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت : دار الثقافة الاسلامية, دون السنة.
- توفيق محمد شاهين. علم اللغة العام. القاهرة : مكتبة وهبة, ١٩٨٠.
- إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. الطبعة الثامنة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية, ١٩٩٢.
- عبد الراجحى. فقه اللغة في الكتب العربية. بيروت : دار النهضة العربية, ١٩٧٢.
- كيس فرستيغ. اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها. القاهرة : مجلس الأعلى للثقافة, ٢٠٠٣.

مصطفى حركات. *الصوتيات والفونولوجيا*. الطبعة الأولى. بيروت: المكتبة العصرية,
١٩٩٨.

فؤاد نعمة. *ملخص قواعد اللغة العربية*. بيروت : دار الثقافة الإسلامية, بدون السنة.

محمود يونس. *قاموس عربيّ - إندونيسي*. جاكرتا: هيداكريا أكوغ, ١٩٩٠م.

عبد الحق فاضل. *العربية أمّ اللغات*. المغرب : دار البيضاء. ١٩٨٨م.

محمد أسعد النادري. *فقه اللغة مناهله ومسائله*. الطبعة الأولى. بيروت: مكتبة
العصرية. ٢٠٠٥.

أحمد عبد الرحمن حمّاد. *عوامل التطور اللغوي*. بدون المطبع: دار الأندلس. بدون
السنة.

Rusmaji, Oscar. *Aspek-aspek Linguistik*. Malang : IKIP Malang, 1995.

Chaer, Abdul dan Agustina Leonie. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta:
Rineka Cipta, 2004.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta:
Rineka Cipta, 1998.

Fakultas Humaniora dan Budaya. *Pedoman Skripsi*. Malang : Unit Penerbitan
Humaniora dan Budaya. 2009.

Nandra dan Reniwati. *Diektologi Teori dan Metode*. Yogyakarta : CV. Elmaterra
Publising, 2009.

Bisri, Iqbal. *Ngomong Amiyah* . Mesir : GAMAJATIM, 2009.

Munawwir, A.W. dan Fairuz, Muhammad. *Kamus Al-Munawwir Indonesia-Arab*.
Surabaya : Pustaka Progresif, 2007.

Harimuti, Kridalaksana. *Kamus Linguistik*. Jakarta : PT.Gramedia Pustaka Utama,
2008.

Fakhrurrazi yusuf. *Mengenal bahasa arab amiyah mesir (bagian I)*, (Online), (<http://www.Fakhrurrazi.com/>, 23 Agustus 2008 diakses 29 September 2009).

<http://www.papyrusmetro.com/2009/05/bahasa-arab-amiyah-mesir.html> (April, 2009) diakses (12 Januari 2010).

Topan Bayu. *Pengertian Musik*, (Online), (<http://www.musiktopan.blogspot.com/>, 24 Maret 2009 diakses (11 Februari 2010).

<http://www.wikipedia.org/wiki/wikipedia> (30 Desember 2009).

Ferdinan de J Saragih. *Variasi Bahasa*. (Online), (<http://sigodang.blogspot.com/>, diakses (12 September 2009).

<http://www.al-saher.net/> diakses (12 Januari 2010).

<http://forums.moheet.com/> 3 Maret 2009 diakses (5 Februari 2010).

<http://idb4.wikispaces.com/file/view/uf4003.2.Pdf>. *Tinjauan Terhadap Musik Dalam Prespektif Sufi*, diakses (11 Februari 2010).

<http://www.MuatTurunMP3danLirikLagu-LaguArabNancyAgram.mht>/ 5 September 2008 diakses (23 November 2009).